العهد

أسبوعية – عربية – سياسية – تصدر عن حزب العهد

« واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا »
صدق الله العظيم

١٦ صفحة
١٥٠ فلس

العدد(١٥) – الثلاثاء ٩ محرم ١٤١٤هـ الموافق ٢٩حزيران ١٩٩٣– السنة الاولى AL-AHED-WEEKLY NEWSPAPER TUESDAY JUNE 29, 1993. NO.15 VOL.1

... ويعتبر الحزب أن الهوية الوطنية الأردنية هي هوية عربية مسلمة ، لا تقبل الانغلاق والاقليمية والتعصب ، مثلما ترفض الاغتراب السياسي بمعنى الإنتماء لهوية سياسية او قيادة سياسية أخرى خارج الوطن الأردني .



العهد – وكالات

قال الرئيس الامريكي بيل كلينتون «لا يخطئن احد فهم الرسالة التي نود ان تنقلها هذه الاعمال الى صدام حسين، والى اي امة او جماعة، اننا سنحارب الارهاب وسنردع العدوان وسنحمي شعبنا»

كما وصف كلينتون الرئيس العراقي صدام حسين بانه «جبان وكريه» وشكر الله «فلنشكر الله فقد فشل في محاولته قتل بوش»

هذا قول رئيس امريكي ضعيف في اتخاذ القرار ظهر على شاشة التلفزيون ليعلن انباء الهجمة الصاروخية الغادرة على العراق فجر الاحد الماضي التي استهدفت حسب ادعاء القادة الامريكيين مقر الاستخبارات العسكرية العراقية واصابت مناطق سكنية في المامون والمنصور على نهر دجلة، واودت بحياة ستة اشخاص وعشرات الجرحى من المدنيين وتدمير ١٨ منزلاً سكنياً سويت بالارض كما اشار مصدر العهد في بغداد.

الضربة الامريكية الغادرة لم تكن تستهدف الا النيل من صمود العراق والقضاء على الرئيس العراقي صدام حسين الذي تترصده المخابرات الاميركية في كل مكان، وجاء توقيت الضربة لاعتقادهم بأن صدام حسين موجود في مبنى الاستخبارات العراقية.

لقد اعلن كولن باول رئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة ان ضرب شبكة المخابرات العراقية جاء لانها تمثل جزءاً من صدام حسين، فالعراق ما زالت لديه القدرة على القيام ببعض الازعاج كما برر ليس اسبن وزير الدفاع الامريكي الهجوم بالمادة (٥١) من ميثاق الأمم المتحدة (حق الدفاع عن النفس!) واعلن ان القوات الامريكية تصرفت بمفردها لان «الجريمة» كانت موجهة ضد الولايات المتحدة وحدها.

وجاء قرار الرئيس كلينتون اثر

البقية ص (١٣)

سنبقى على العهد

يعمدون ضعفهم على نار العراق

يبدو اننا في زمان الكاوبوي المسلح والتكنولوجيا المجردة من الانسانية، وفي زمن دولة أحادية القوة في العالم يحكمها شيطان القوة وهي لا تستطيع ان تتوازن بحكم ا... "عدوانية الكبيرة الا اذا اخترعت لنفسها ولشعبها عدواً تتجه اليه بالعدوان.

فهناك من يحلو له في ساحة الدولة الامريكية ان يجسد العدو في العراق تارة وفي المسلمين تارة، وفي العرب تارة اخرى، وللأمر وجه أخر، إذ يبدو ان حكماء العلاقات في البيت الأبيض نصحوا الرئيس الامريكي بان يتدارك شعبيته المنهارة واداءه الضعيف من خلال افتعال عدوان على بغداد..!!

لعل النار المتصاعدة من حرائقهم في بغداد ومن اشلاء الضحايا وأنفاسها الحارة وهي تصعد بالشهادة الى بارئها، تعطي الادارة الجديدة في امريكا شهادة بالقدرة على تمثل روح العدوان المطلوبة من قيادة الولايات المتحدة.

فنار بغداد كما يبدو علاج لوهن الرجال والادارات ولهذا يتعمدون على نار بغداد!!!

لقد اعاد العدوان السافر والظالم على بغداد عدوانهم الثلاثيني بكل رموزه حياً في نفوس العرب والعراقيين، فالادعاء جاء من حكومة الكويت ومحوره بوش وآلة العدوان الاسطول الامريكي وذلك كله يؤكد ان مصدر المؤامرة والعدوان واحد وان الحرب مستمرة على شعب العراق وان من اهداف العدوان الجديد ان يستمر الشرخ العربي بالاتساع بحجة الدفاع عن الكويت والمصالح الامريكية في بلاد العرب!!

هذا العدوان لا معنى له، تماماً مثل محاصرة العراق في قوته ودوائه، تماماً مثل حرق الطائرات الامريكية لمحاصيل العراق في موسم الغلال لمنع اسباب الحياة عن الشعب العراقي، تماماً مثل اغلاق ابواب الحوار العادل مع شعب العراق!!

لغة الحوار التي اختارتها الادارة الامريكية ربما تبين سطوة القوة الامريكية، لكنها تكشف عن انحطاط الروح العدوانية لدى ساستها وتناقضها مع المبادئ المعلنة حول حقوق الشعوب وحقوق الانسان وازدواجية قيم الديمقراطية والسياسة الامريكية...

هذا عدوان ليس له معنى، عدوان يريد البعض توظيفه في الاعيب السياسات الداخلية الامريكية هو بمثابة رسالة للعرب المتناحرين في بلادهم، ان الولايات المتحدة اختارت العصا للتعامل معهم لان هذا حالهم!! ان الخلل يكمن فيما فعله العرب بأنفسهم قبل ان يكون بما يفعله أعداؤهم بهم!!

في الاغوار
اعدام مئات الاطنان من البندورة

مئات الاطنان من محصول البندورة تهدر يومياً في الاغوار، فالمزارع يخسر الآف الدنانير، ومصنع رب البندورة لا يستطيع استيعاب اطنان البندورة التي ترده يومياً، ووزارة الزراعة ساكتة واتحاد المزارعين غائب.

مئات الشاحنات تصطف يومياً لعدة كيلو مترات على الشارع الرئيسي الممتد بين قرى الاغوار باتجاه الشونة الشمالية، تنتظر دورها في الدخول الى المصنع لبيع المحصول بسعر «٥٠» فلساً للكيلو.

المزارعون يستغيثون فلا أحد يجيب، الديون تتراكم عليهم سنوياً ويتهمون الحكومة بالتقصير فمن اين يسددون ديونهم فالتصدير الى لبنان مُنع لحماية القلائل من زارعي المشمش والارض رهنت للبنوك وحسب قولهم «ما باليد حيلة».

التفاصيل ص (٥)

سوريا في طريقها الى التعددية السياسية

أكدت مصادر صحفية ان الافراجات السورية الاخيرة عن المعتقلين السياسيين وخاصة السوريين والاردنيين، والاتصالات التي تجريها القيادة السورية مع رموز المعارضة في الخارج والتوجه نحو الغاء الاحكام العرفية تعد دلائل على مشروع سوري يدعو للتعددية السياسية واحترام حقوق الانسان وتوسيع هامش الحريات الشخصية والاقتصادية.

وتأتي هذه الاجراءات السورية في ضوء مستجدات ومتغيرات دولية جديدة تدعو الى الحرية واحترام حقوق الانسان،



كما تهدف هذه الخطوة الى الحد من الهجوم الغربي والدولي على القيادة السورية بخصوص مصادرة حقوق الانسان، وتقييد الحريات الشخصية والاستمرار في فرض الاحكام والسجن دون محاكمات لمدة طويلة.

منطقة الأزرق ... تواجه كارثة بيئية !!

التفاصيل ص (٤)

اسرائيل تمنع المياه عن الفلسطينيين وتضخها للمستوطنين !!

التفاصيل ص (٦)

كتب: المحرر السياسي

في كتاب التكليف السامي للحكومة الجديدة يحذر جلالة الحسين من مخاطر اختراق الديمقراطية في بلدنا من قوى تضمر لها الشر، كما يحذر من المترددين والمتخوفين من الديمقراطية.

وفي كلا الحالتين، تكمن الاخطار الحقيقية التي يمكن ان تهدد الديمقراطية وتحرفها عن دورها ومسارها، الذي اراده لها قائد الوطن وصفوة الناس المؤمنين بأن الديمقراطية هي خيار الحاضر والمستقبل في بلدنا ولشعبنا.

فالمتخوفون من الديمقراطية المترددون عن ولوج آفاقها ظناً منهم ان عجلة الحياة ستعود الى الوراء وان الديمقراطية حقبة طارئة تنتهي مع أول أزمة، مثل هؤلاء مثل الذي وجد نفسه في وسط الماء، لا هو قادر على السباحة مع التيار ولا هو قادر على العودة الى الوراء ولا هو قادر على العوم فلا بد ان تبتلعه الدوامة وتشده الى قعر الماء اذا لم يجد له سبيلاً للحركة الى الأمام.

فالمترددون عن توظيف قوتهم الانتخابية من خلال الانخراط في المؤسسات السياسية الجديدة أو من خلال جس اختيار القوى التي تعبر عن مشاركتهم على الأقل.

هؤلاء يلغون انفسهم لحساب خصومهم ويحولون أنفسهم إلى قوى معطلة لا رأي لها ولا وزن تنتظر ان تنوب عنها قوى اخرى تقرر مصيرها، وهي قوى قد لا تأخذ في الحسبان حجم المترددين او وجودهم لأنهم في حساباتها قطعان هائمة لا خيار واضح لها الا التردد والخوف.

ولهذا فالصوت الذي يمتلكه المواطن جزء صغير من قوة كبرى، ستكون لها قوة التأثير في مصير الحياة السياسية، واذا تجمعت آلاف الأصوات: آلاف الاجزاء الصغيرة التي يمثلها صوت المواطن فإنها ستشكل الادارة الوطنية الكبيرة التي سترسم ملامح حياتنا السياسية وتحدد توجهاتنا الإجتماعية والمستقبلية.

فالمترددون في تنظيم انفسهم في مؤسساتهم السياسية والحزبية كالمترددين في الذهاب الى صناديق الاقتراع كسلاً او عن قلة وعي فالمجاملون الذين يلقون باصواتهم في جيب أول جهة تتوجه اليهم بالسؤال دون التدقيق في اهدافها ومراميها، هؤلاء يحولون بين الديمقراطية وأهدافها ويساهمون في خلق اقطاع سياسي لقوى تحضر عندما يغيب وعي الشعب وتكبر عندما يصغر دور الشعب في المشاركة وتقود عندما يقبل قطاع كبير من الناس ان يقادوا بدون رؤية او تصور هؤلاء يصبحون قوة ذات وزن عندما يغيب وزن الاغلبية الحائرة المترددة من الناس.

لتصبح الديمقراطية كجسد اصيب اكثر اعضائه اهمية بالشلل وعدم القدرة على الحركة والاداء، والفراغ الذي يتركه أي جزء من الشعب نتيجة عدم الوعي وعدم المشاركة تحتله قوى سياسية عن تخطيط وترصد فاما ان يكون المواطن مشاركاً فاعلاً بوعي واما ان يكون تابعاً يجرفه تيار لا يضعه في حساباته في النهاية فالديمقراطية تسير

والخائفون متفرجون على قارعة الطريق تمر بهم الأشياء كما تمر على الجوامد يتأثرون بالحركة من حولهم ولا يؤثرون بها، فإن هذا حال اكثر من ستين بالمئة من شعبنا في الانتخابات الماضية، عندما كان خيارهم ان يغيبوا وكان خيار غيرهم ان يحضر والغائب كان محكوماً بالمرحلة والحاضر كان يحكم مسار المرحلة وهذا هو الفرق.

أما، التجاوز على الديمقراطية، والخوف عليها من المتسللين اليها وهم يضمرون لها الشر، فكتاب التكليف السامي لا يشمل فقط، القوى غير الاردنية التي غيرت من لبوسها واحتلت موقعاً على الساحة السياسية بهدف جر الحياة الديمقراطية الى سياسات تخدم اطرافاً خارجية، بل يشمل أولئك الذين احتلوا مواقع مطلعة على الرأي العام، يمارسون من خلالها نشاطات تصب في مصلحة سياسات خارجية.

ولا يخفى على البعض، ان بعض زوايا الرأي، في صحافتنا وليس كلها اعلانات ناطقة بسياسات قوى واحزاب وجهات ومنظمات ودول خارجية، ومن السخف ان يظن اي كان ان هذه الزوايا الناطقة بلسان الغير اعلانات مجانية، انها مطارق، تدق صباح مساء على مفاصل ثوابتنا الوطنية وتهشم بايقاع منظم، قناعاتنا وخياراتنا السياسية، وهي تعمل الى دفع الرأي العام في بلدنا، تدريجياً في وجه الحكومات والسياسات متجاوزة الاقنية المشروعة عبر البرلمان والمؤسسات السياسية.

انها تنفخ في قوى سياسية وايدولوجيات ميتة، تحاول ان تعيد لها الحياة وهي تبشر باحلام، تجاوزتها احلام الناس.

وتجاوزها الواقع وبعضها يتبنى طروحات غير واقعية تعبيراً من عجزه عن تقديم حلول قادرة على التغيير والتدبير، وبعضها يتمترس خلف قلم لا يخرج من ورائه الا ليعكس تشاؤمه من الواقع الذي تجاوز احلامه، وبعضها يمارس العزف على انغام القوى التي توظفه، والنتيجة واحدة اختراق مؤسساتنا واختراق الديمقراطية، اذ لا فرق بين حزب يعمل لصالح جهة خارجية وكاتب يتبنى طروحات جهة خارجية، ولا فرق بينهما وبين صحيفة تروج لاغراض واهداف خارجية.

وكذلك الأمر، لا فرق بين جهاز اعلام ساكن غير قادر على الخيال والابداع والتفاعل مع المرحلة، يحكمه الخوف والتردد ومحاولة الموازنة بين ضغوطات اصحاب الاصوات العالية في الساحة السياسية وبين حجم شعبي معطل، لا يحكمه تنظيم ولا رأي موحد، ولا رغبة في المشاركة، هؤلاء جميعاً، قوى معطلة سيمر من فوقها الجميع دون ان يحسوا بوجودها: لانها لا تعرف من وزن قدراتها المعطلة ولا حجم قدرتها على الفعل والتغيير ان هي اختارت الفعل والتفاعل، بدل السكون والتخاذل.

الخطر على الديمقراطية لا يكمن فقط في اختراق غير اصحاب العلاقة لمعادلتنا السياسية، بل يكمن وبشكل اخطر في تخاذل اصحاب العلاقة عن احتلال مكانهم وتأكيد وزنهم فيها وفي ساحة الوطن.

الخط الساخن

وليد حجازي

استميح اخي وصديقي الدكتور عبد الرزاق بني هاني بان احتل مكانه هذه المره لمله فراغ «خطه الساخن» لأكتب على هامش المؤتمر العالمي لحقوق الانسان المنعقد هذه الايام في فيينا – النمسا.

لا أريد ان ابحث بموضوع حقوق الانسان نفسها، فقد عولجت كثيراً وكتب عنها الكثير، وكانت كلمة سمو الامير الحسن في المؤتمر أصدق تصويراً للرأي العام العربي والاسلامي، ولكنني اريد ان أتساءل عن الكيفية التي تهضم بها حقوق الانسان، وكيف تتحول كرامة الانسان الى مادة يتاجر بها «غاصبي حقوق الانسان».

في الديمقراطيات الغربية «المستعمرون» عسكرياً واقتصادياً وسياسياً لبلدان العالم الثالث، ولشعوبهم مطالب واحتياجات لا بد من تلبيتها والتحضير الدائم لجاهزية هذه الاحتياجات فهي حق من حقوق «إنسانهم»، ولن تكون هذه الجاهزية إلا من ثروات الشعوب المقهوره، ولأن الاستعمار بالاحتلال العسكري قد انحسر وتلاشى مع نهاية هذا القرن، فإن «ديمقراطيات الغرب» تهيء دائماً صنائع لتحكم مناطق الثروات والخامات، كون أية حكومة وطنية لن تسمح باستمرار استنزاف ونهب ثروات بلادهم، وبالتالي تتحول هذه «الصنائع» الى ادوات جريمه بالارهاب والتقتيل، وتهدر كرامة الانسان في سبيل استمرار «كرامة الانسان الغربي» ورفاهه على حساب الانسانية كلها.

وما كل النداءات والدعوات الصادره عن الغرب وبقيادة الولايات المتحدة بالتأكيد على حقوق الانسان إلا كدموع الصياد في صبيحة باردة، لا تدل عيناه على ما تصنع يداه في تطبيق شريعة الغاب في القرن العشرين بأسلوب متحضر ومتمدن فأخذوا يسترون وجوههم الكاشرة بالنقب الخادعة وايديهم المضرجة بالدماء بالقفازات البيضاء ليوفقوا بين الأنياب والفرائس بدعواهم الكاذبة.

حزب العهد يصدر بياناً حول قانون الانتخابات العامة

بمناسبة اقتراب موعد الانتخابات القادمة ومن اجل ضمان المساواة في القوة التصويتية لجميع المواطنين في مختلف مناطق المملكة، فإن حزب العهد يدعو الى مراجعة قانون الانتخاب لعام ١٩٨٦، واجراء التعديلات التي تضمن هذه المساواة باعتبارها حقا دستورياً يجب مراعاته في تشريع جميع القوانين، وعلى رأسها الحقوق السياسية كحق الانتخاب، اذ يدعو الحزب الحكومة الى توخي الحياد في وضع التعديلات اللازمة على القانون.

وبما ان هذا الموضوع محل خلاف فإن المرجو ان تجري الحكومة حواراً مع جميع القوى والفعاليات السياسية والوطنية للوقوف على أرائها ووجهات نظرها ازاء هذه التعديلات قبل اقرارها.

وفي هذا الشأن نرجو ان يكون القرار الى جانب ما يضمن مصلحة الوطن والمواطن.

تأجيل زيارة مسؤول اسرائيلي للقاهرة

تقرر تأجيل الزيارة التي كان من المقرر أن يقوم بها «يوسي بيلين» نائب وزير الخارجية الإسرائيلي للقاهرة الأسبوع الماضي إلى موعد آخر يحدد فيما بعد.

وذكرت مصادر مصرية أنه تقرر تأجيل الزيارة إلى ما بعد انعقاد الجولة العاشرة من مفاوضات السلام حتى يناقش المسؤول الاسرائيلي مع نظرائه في الخارجية المصرية نتائج هذه الجولة خاصة ان هناك اتصالات مصرية – اسرائيلية تستهدف طرح افكار جديدة في هذه الجولة لمحاولة انقاذ المفاوضات من الفشل.

اسبوعية عربية سياسية تصدر عن حزب العهد

المدير العام
المهندس عبدالهادي المجالي

رئيس التحرير المسؤول
محمد جهاد الشريدة

مدير التحرير
د. عزت حجاب

العنوان شارع مكه
هاتف: ٨٣٢٩٠١ – ٨٣٢٩٠٣
ص.ب ٥٤٨٦ عمان

بالقلم العريض
المجلس الأعلى للصحافة

• بسام البطاينه

من اخطر الموضوعات، التي طفت على الساحة الاعلامية مؤخراً، وشهدت نقاشاً شبه موسع ... موضوع ما يسمى بالمجلس الأعلى للصحافة، حيث تنادى البعض، الى حشد الصفوف المؤيدة، كي يعلو صوتها من على المنابر، لإقناع جمهرة المستمعين الى الفوائد العديدة، التي يمكن تحقيقها جراء منح شهادة ميلاد لمثل هذا المجلس، الذي اعاد اجزم، انه اذا قدر له ان يرى النور، فإنه حتماً سيلد ميتاً.

فبداية، اود أن اطرح تساؤلا بريئاً فحواه، هل الاجواء الاعلامية الحالية، المغلفة بطابع الضبابية وعدم وضوح الرؤيا، ملائمة ومهيأة ومناسبة، لإفراز مثل هذا المجلس، الذي يعتبر مجلساً اعتبارياً، لا حول له ولا قوة في التأثير على متخذي وصانعي القرار المتعلق برسم معالم وملامح السياسة الاعلامية العامة منها والخاصة التي يلعب مالكو الصحف ورؤساء تحريرها، الدور الابرز فيها؟

كما اود أن اتساءل، ما دام المجلس المروّج له، يسلك طريق التوجيه والمراقبة، ضمن منهجية أدبية، بعيدة عن الإلزام ... فما الذي يدعو اصلاً – الى ايجاده !!، خاصة وان قانوني المطبوعات والنشر ونقابة الصحفيين، يضبطان – كما هو مشرع – اية مسلكيات تحيد عن الدرب الصحيح !

وما دام قانون نقابة الصحفيين – تصوروا قانون – غير قادر لغاية الآن، على تحصيل ما يسمى بنسبة (١٪) من قيمة الاعلانات في الصحف، على الرغم من ان هناك نصوصاً واضحة، تلزم بوجوب التقيد وبالتالي الدفع ... ولكن !!، اذن، فكيف يمكن لمجلس لا يملك اية صفة إلا الصفة الاعتبارية الادبية، والحال كذلك، أن تكون قراراته مؤثرة ونافذة، او تجد أصلاً من يستمع إليها، أو يأخذها حتى بعين الاعتبار ؟!.

فما دامت الرموز التقليدية، التي تشبعت بتركات ماض غير تليد، لا تزال تتربع على كراسي المسؤولية في الصحف، واختطت لنفسها نهجاً يتوافق مع تحقيق مصالحها الشخصية وعلى الشكل الذي يلبي رغباتها، وفق نظره سطحية لماهية رسالة الصحافة وطبيعة الدور الذي تلعبه، ورسخت ركائزه اقلام اكل الدهر عليها وشرب، بعيداً عن الانسجام مع توجهات مرحلة الديمقراطية، التي تكفل للجميع حرية التعبير بروح المسؤولية ... فإن الحال لن يتغير ولو كان هناك مليون مجلس !

وبنظرة متعمقة فيما يجري نجد، ان الاصوات المطالبة بتشكيل (مجلس اعلى للصحافة) تبحث لنفسها عن مقعد قيادي، تستطيع من خلاله ان تمارس دورها في البقاء في الواجهة، والامساك بزمام الامور بعيداً عن مطرقة قانون المطبوعات والنشر وسندان قانون نقابة الصحفيين !!.

وبقي ان نقول، ان تجارب مجالس الصحافة، لا سيما في مصر، يحكمها مناخ صحفي، وتركيبة اجتماعية وسياسية، فرضت نجاحها، حيث انها تلعب دوراً قادراً على توجيه دفة السياسة الاعلامية، واستطاعت ان تكون قوة مؤثرة تهابها الفئات المسيطرة على الصحافة ... اذ انها تعمل على تعيين رؤساء الصحف واقالتهم اذا لزم الأمر !! فهل يستطيع مجلسنا الكريم، فيما لو رأى النور الاقتراب من الخطوط الحمراء، بمثل هذه الدرجة من الارتقاع في قوة التأثير ؟! والسؤال الذي يبقى يطرح نفسه :.. من هم الاشخاص الاكفاء القادرون على ان يكون صوتهم مسموعاً لدى القطاع الصحفي، من غير ملاك الصحف ورؤساء تحريرها ؟ باختصار نحن لا نريد اية مسميات جديدة ما دامت هناك قوانين وانظمة تقوم بنفس الدور، وبتاثير أجدى !!.

بدون تعليق

أن تُطبق مؤسسة الاتصالات القانون وتفصل خطوط المتخلفين عن الدفع حق:

لكن تقاعس المؤسسة لمده تزيد على اربعة اشهر عن التحصيل ... لغايات يقال انها كانت انتخابية ... تتعلق بوزير النقل والاتصالات «السابق» وحليفه «دكتور» المال في المؤسسة هو موضوع استغراب الناس ...

... ولماذا يتاخر «تنفيذ» اعادة وصل الهاتف لمده تزيد عن اربعة ايام بعد الدفع ؟

... ولماذا يجب ان يتوسل المواطن ويطلب اليه المراجعة شخصياً ويتابع بنفسه اعادة وصل الهاتف .... هل الاتصال بين اقسام المؤسسة مفصول ... ؟!

لتسهيل امور حجاج بيت الله
الدعوى لتشكيل لجنة هاشمية لرعاية شؤون الحجيج

عمان – خاص بالعهد

دأبت وزارة الاوقاف على رعاية الشؤون الدينية والمحافظة على المشاعر الاسلامية ومن ضمن مهامها رعاية شؤون الحج والاشراف على نقل الحجاج وتامين اماكن السكن لهم في مكة والمدينة، وهي تبذل جهوداً مضاعفة، للقيام بهذه المهمة الجليلة، ولا يستطيع احد ان ينكر مثل هذه الجهود الا مكابر.

ولكن من باب إبداء الرأي ونقل وجهات نظر الاخرين رأينا ان نسمع من الشارع عن موسم حج ١٩٩٣ ليكون مدار بحث ونقاش في اروقة الوزارة وخاصة لدى الوزير الجديد الذي عرف عنه الكثير (كان استاذاً جامعياً، منفذاً للقوانين حريصاً على تطبيقها)

فماذا يتناقل الحجاج في مجالسهم دعونا نقرأ.

التسجيل والباصات

جاء التسجيل مفاجئاً وفي وقت قصير أربك الوزارة والشركات والمواطنين، فتاه الناس بين تسجيل قديم وتسجيل جديد حتى ان بعض الحجاج ارادوا ان «يحجوا قبل ان لا يحجوا» ودفعوا اكثر مما هو مقرر في التسعيرة لضمان التسجيل، ومنهم من صدق فيه مثلنا العامي «دفع فلوسه ولم ير عروسه» اي دفع الفلوس ولم يحج.

ومما زاد في ارباك الحجاج طريقة تقسيم شركات النقل الى شركة كبيرة تأكل ما تشاء وتفعل ما تشاء وشركات صغيرة مبعثرة هنا وهناك وخاصة في الشمال لاحول لها ولا قوة، وهمها الوصول الى المسجد الحرام .

كما ان التردد في تحديد وسائط النقل هل هي وطنية ام عراقية ام اجنبية؟ هل هي كبيرة او متوسطة؟ جعل الناس في حيرة وأدى إلى بعثرة الاقارب والاصحاب في مختلف وسائط النقل والذين لم شملهم على عرفات فقط.

والغريب في الامر، ان بعض الحجاج (داخوا) قبل ان يصلوا، وهجوا قبل ان يحجوا، وحُرم بعضهم من السفر والسبب التاخير الذي حصل في مدينة الحجاج في عمان ليوم او يومين بسبب التاخير في اعطاء التاشيرات. والتساؤل الاكبر ... اين ابسط الخدمات في مدينة الحجاج؟

يتساءل الحاج الاردني هل تساوي الخدمات التي تقدمها الوزارة المبلغ المقبوض وقدره خمسة وثلاثون ديناراً، ام ان المياومات وضيوف الوزارة والقرطاسية وبدل الاجتماعات وطباعة كتاب مناسك الحج للدكتور احمد الذي رآه البعض وسمع به الاخرون والذي يخلو من كثير من الاحكام التي يحتاج إليها الحاج وكتب عليه يوزع مجاناً، وغيرها كان على حساب الذي جمع كلفة الحج من اثمان البندوره والزعتر قرشاً قرشاً وسنة وراء سنة.

وماذا عن دور المرشدين ووجودهم بين الحجاج، فلماذا لا تصدر الوزارة وسائل توضيحية حديثة لتوعية الحجاج وان تكون صادرة عن مجلس الافتاء الاردني بدلاً من وزير او امين عام او اي شخص ليكون الحاج على قناعة تامة من الاحكام غير متاثر بتصريحات صاحب الكتاب.

ويؤكد العديد من الحجاج ان الشركات الناقلة أدت الاسلوب التجاري ببراعة تامه فهي تحسب كل خدمة بالريال مع مراعاة فارق العملة، كان مهمتها ايصال الحجاج الى السكن والباقي (يدبره الباري) فقد غاب المندوب عن العمارة وتعطلت مكيفات الباصات، وسيارات الاسعاف كانت صورية من الخارج كتب عليها اسعاف ومن الداخل مليئة بالحجاج والحرامات، فضلاً عن جمع التبرعات لدفع اكرامية للسائق وخاصة سائقو الباصات الاثرية القديمة!!

اما من مسؤولي بعثة الحج الاردنية فيقسم الحجاج افراد البعثة الى ثلاث فئات، (فئة الدور وفئة معالي الوزير وفئة المرضى منهم من الامين!!) فهم كثر وبحاجة الى من يرعاهم فالبعض اخذها ترانزيت يحج كل عام عدا بركات العمرة، ولهذا فإن اصحاب الدور لم يقوموا بدورهم تجاه الحجاج والآخرون قالوا احنا طالعين كل سنة اشتغلنا او لم نشتغل، وهذا نصيبنا!!

ويقول أحد المطلعين على امور الحج مازحاً ان النصيب في بعثة الحج يأتي من بركات الحج – مسجلات، تلفزيونات – حرامات – ومن بركات الاردن – سمك عقباوي، عسل بلدي – زيت وزيتون من (ت ، ب ، ن ، ة) واصحاب النصيب هذا العام افراد ( ) وأبناء مدينة او اصهارهم حتى انه اصاب بعض المرضى الذين بقوا بجوار رسول الله عليه الصلاة والسلام في المدينة ولم يحجوا !!.

كما ضمت البعثة من هم غلاظ شداد مع الشركات الناقلة واخرون من اصحاب الالتزام الديني الصحيح الذين دعوا في الحرم، ان توفق هذه الرحلة وتنتهي على خير وخاصة بعد ان رأى البعض، من سقط عنه الحج اصلاً ولا نقول عنه مجنون، لانه مسجل بديوان الخدمة المدنية كموظف، وأحد اصحاب القبور الذي كان يعمل بالاوقاف وسجل ضمن قوائم البعثة –خفف الله عليه التراب وتقبل منه حجه –

ولان الانسان أغلى ما نملك فنحن بدورنا ندعو الى ان يكون الحاج الاردني اغلى ما نملك، وان نبذل الكثير لراحته ولا يشعر بالغبن والرخص وهو يرى ما يقدم للاخرين من ابناء الدول الاخرى فقد شعر انه ارخص حاج.

فالأحرى ان تشكل لجنة هاشمية عليا اعلى من سلطة الوزراء تكون مهمتها الاهتمام المسؤول بأمور الحج كل عام لتحاسب من لا يقوم بدوره ولو كان من الوزارة نفسها !!

وحجاً مبروراً وسعياً مشكوراً.

خوش اقتراح !

جمعية لرعاية المتضررين العائدين من الدول الخليجية اقترحت توفير ٧١ موظفاً ، للعمل على تصحيح بعض استمارات التعويضات التي قد تعيدها الامم المتحدة جراء وقوع بعض الاخطاء.

وزير قال :– هذه والله ليست جمعية بل هذه وزارة او مؤسسة كبيرة !!

يا جماعة ... بلاش بيروقراطية جديدة يكفينا ما تعانيه اجهزتنا ومؤسساتنا !!

عليه اقامة جبرية رغم براءته

أريد الاستقامة والمجتمع يعيدني للوراء، هكذا بدأ مشرف حسن مصطفى الموظف في بلدية المشارع حديثه للعهد.

فقد أتهم بجريمة قتل وثبتت براءته وخرج من السجن الا ان متصرف لواء الاغوار الشمالية ما زال يفرض عليه الاقامة الجبرية – توقيع يومي– منذ ثمانية شهور.

شهد الجميع له بالاستقامة في بلدية المشارع وهو يريد القاء ماضيه ولكن المجتمع لا يرحمه ... دعوه وارفعوا عنه الحكم العرفي فهو بريء ... ما رأي متصرف الاغوار الشمالية؟

ويحرمون من التأمين الصحي
يشتغلون في الحر ... ويستغنى عن بعضهم في الشتاء

في عز الحر يعملون ... يشعلون النار لاذابة «الزفته» فيلتهب الجو من حولهم كأنه (جهنم) كما يصفها أحدهم.

جاءنا بعضهم الى «العهد» يشكو ولسان الحال : (اكتوينا ونكتوي باللهيب) فلماذا لا يتم شمولنا بالتامين الصحي ؟!

عمال المياومة في وزارة الاشغال العامة الذين يقومون «بترقيع» الشوارع في مختلف مدن وقرى المملكة ... أغلبهم يعمل في الصيف وفي الشتاء يستغنى عن البعض منهم الا من رحم ربي !!

هم من البسطاء، رواتبهم بحدود المائة دينار يتاخر تسليمها دائماً، وقد يصل التاخير الى منتصف الشهر وحسب مزاج المسؤول عنهم !!

مخاطر عملهم كثيرة واصابات العمل أكيدة، ولكن المطلوب منهم العمل بالمياومات دون اي امتيازات او اي نوع من التامين أنهم يريدون تاميناً صحياً على الأقل ... فمن تراه يسمع شكواهم، ولا حول ولا قوة الاّ بالله.

في ندوة بعنوان (الديمقراطية والسلم الاجتماعي) :
أمين عام حزب العهد : الفقر والحرمان والبطالة مدخل للانحراف السياسي

قال المهندس عبد الهادي المجالي الأمين العام لحزب العهد ان الانسان بحقوقه وحرياته وان اي انتقاص من هذه الحريات والحقوق انتقاص من انسانيته واعتداء عليها، وفقدان الحقوق والحريات يؤدي للاغتراب السياسي الذي يحول الانسان الى كائن سلبي في مجتمعه.

واضاف المهندس المجالي في ندوة عقدها منتدى السلام، يوم امس الاثنين، في قاعة غرفة صناعة عمان، بعنوان «الديمقراطية والسلم الاجتماعي» وشارك فيها السادة تيسير الزبري امين عام حزب حشد والسيد سمير الحباشنه، ان انعدام الحرية السياسية ادى الى إنهاء العديد من النظم السياسية في العالم لانها مارست الحرية في دائرة مغلقة جعلت الشعب خارج دائرة المشاركة في السلطة لقسم المجتمع الى فئة حاكمة واغلبية محكومة ظلت خارج السلطة فظهرت التوترات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

وبين الأمين العام لحزب العهد ان القهر الاجتماعي والاقتصادي قد يكونان أخطر على الانسان من القهر السياسي لانهما باب الاغتراب للانسان داخل مجتمعه وباب لانهاء انسانية الانسان ومصادرة طاقته وكبح امكاناته.

وأشار الى ان أهم مفاتيح السلام الاجتماعي هي المساواة والعدل وعدم التمييز وتقوم هذه المفاتيح على احترام انسانية الانسان واحترام حريته وضمان حقوقه في اطار من العدل والمساواة فالحرية السياسية او الديمقراطية الحديثة تعني ان يحكم الافراد انفسهم ويختاروا ممثليهم في مؤسسات الحكم ولهم حق التصويت والترشيح والوظائف العامة.

ويجيب المهندس المجالي على سؤال، هل يقوم السلام الاجتماعي دون توازن اقتصادي واجتماعي، بان الحرية السياسية لا تكفي لان اخطر ما يصيب السلام الاجتماعي هو الغبن الذي يصيب الانسان في حقوقه وحريته، كما ان تركز الثروة في يد قلة من الناس يؤدي الى حرب بين الفقراء والاغنياء تخل بتوازن المجتمع.

وعن أهم ما يواجه المجتمع الاردني من اخطار أشار الأمين العام الى ان الفقر والحرمان والبطالة هي البذور القابلة للانفجار وهي مدخل للانحراف السياسي والخروج على المجتمع اضافة الى تحدي التمايز الموجود داخل مجتمعنا الاردني وتحدي الرفاه والنماء الكامن في التحدي الاقتصادي والاجتماعي.

الحريات الصحفية ... ممنوعة

علمت «العهد» من مصادرها في التلفزيون، ان ادارة التلفزيون رفضت رفضاً قاطعاً، بث ندوة (الحريات الصحفية في الاردن) على الشاشة الصغيرة، او حتى بثها على القناة الفضائية، حسبما كان قد وعد مسؤولو التلفزيون.

وكانت (الحجة) التي تمسك بها اصحاب المقص العريض في التلفزيون، هي ان المشاركين في الندوة وهم «اياد القطان، د. تيسير ابو عرجه ويحيى اسعد قد ظهر واضحاً من خلال ما ادلوا به من وجهات نظر، تهجمهم على بعض المؤسسات الاعلامية (الوطنية)، وتلفظوا بالفاظ نابية، لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تخترق اطار (المونتاج).

ولما كانت «العهد» شاهد عيان في هذه الندوة التي نظمتها جمعية الاخصائيين الاعلاميين الاردنيين، الشهر الماضي، وكانت بمثابة عرس اعلامي ديمقراطي.. فإننا لم نجد في الطروحات التي اوردها المشاركون، حيث اشاروا ان القائمين على امور الصحف ما زالوا يمارسون دورهم القمعي، والتهديد بعصا الفصل، في وجه كل من تخول له نفسه الخروج من قفص الكتابة التقليدية، والتمرد على شروحات رئيس التحرير ... نقول لم نجد ما يسيء الى المؤسسات الاعلامية ... ولم نسمع إلا كلاماً صادقاً ومعبراً عما يدور ويجري في دهاليز صحافتنا، حيث يمارس القائمون عليها دوراً كبيراً في اغتيال الكلمة الحرة والصادقة.

والسؤال ... لماذا يقتل التلفزيون الديمقراطية ... ويغتال الحريات الصحفية ؟ وتحيا ديمقراطية التلفزيون يا شباب !!

المفتري ... في جريدة الأنباء !!

لا نعتقد انه من عاملة "النصف ولا الكل" ... انه يحارب طواحين الهواء ... يكيل للاردن اتهامات ... ويدعي "فض فوه" أن الهنود والبنغلاديشيين يعملون اكثر من الأردنيين اضعافاً ...

يتشدق وكان العالم بأمره ... نسي أنه درس في احدى الجامعات البريطانية اكثر من عشر سنوات

... ورسب في كل سنيها ... إنه ذلك الدعي "سامي النصف" الذي فتحت له "الأنباء" الكويتية صفحاتها لينفث سمومه عبرها تجاه الاردن والاردنيين الذين كان لهم دور بارز في نهضة شركات آل النصف وتطورها .. اسألوا سامي – الذي يتنكر لابنائنا ! من كان مدير مكتب وزير الاشغال حمود النصف الذي يكن له الجميع التقدير والاحترام : انه علي الحسن .

وآخر من ابناء غزة الذين تسلموا هذا المركز عن جدارة لمدة تزيد على عشرين عاماً ومن كان يدير شركات آل النصف ...هل هم الهنود ... ام ابناء الاردن ؟!

كفى افتراء ... يا سامي ... [illegible]

التسول ... ظاهرة تحتاج الى علاج

... من شارع الى شارع تطاردك اكوام المتسولين، المحترفين منهم والهواه ... في كل زاوية، وفي كل ركن، عشرات الايدي تمتد اليك طالبة (حسنة لله)، نساء ورجال يفترشون الارض –التي هي من حق المشاه، واطفال صغار في عمر الورود، يلاحقونك ويطاردونك اينما ذهبت، ويتمنون عليك ان تغدق عليهم من بحر حنانك، وتمنّ عليهم بصدقة!!

والملاحظ، ان الامور لم تقف عند هذا الحد، بل تطورت واصبح البعض –وليس الكل يبقى ممسكا بيدك، او بطرف قميصك ولا (يحل عنك) الا اذا تكرمت واعطيته مما تجود به نفسك. وفي الاونة الاخيرة، برزت ظاهرة ملفتة للنظر، وهي ان بعض المتسولين، (يلفون) على المنازل، ويقرعون الابواب، وهم يحملون اوراقا ومستندات تثبت ان حاملها عاجز عن العمل، او انه بصدد اجراء عملية جراحية له او لاحد [illegible] كبده ... الى غير هذه الامور !!

وهذه الظاهرة التي اصبحت كالداء العضال في جسد مجتمعنا، في تطور مستمر، اذ ان اعداد المتسولين –لا شك– في تزايد ... حتى ان بعض العاطلين عن العمل، لسبب او لاخر، لم يجدوا مهنة تدر عليهم دخلا لا بأس به، افضل من احتراف مهنة التسول. والعجيب، اننا امام هذه الظاهرة وتفاقمها، لا نحرك ساكنا ولا نعيرها ادنى اهتمام، وكل الذي نفعله، اننا نكتفي بمجرد القاء نظرة عابرة لا تغني ولا تسمن من جوع، وكأنه ليس لنا في معالجة هذه الظاهرة ناقة ولا جمل.

والسؤال الذي يطرح نفسه بالحاح: ترى ما الذي يحول او يمنع دون التحرك، لدراسة هذه الظاهرة، دراسة وافية، ووضع الحلول الناجعة والكفيلة باقتلاعها من الجذور؟؟

ما الذي يمنع مراقبة المتسولين ومعرفة احوالهم، والظروف الاجتماعية التي دعتهم وتدعوهم للتسول؟؟

ومن الاسئلة التي تطرح نفسها ايضا هي: لماذا لا نعمل على توفير المناخ الملائم لهذه الفئة، للعيش في ظل حياة كريمة وهانئة؟ وذلك من خلال قيام الجهات المعنية، بمخاطبة المؤسسات والهيئات والشركات، الحكومية منها والخاصة، من اجل توفير فرصة عمل لمن يثبت بالفعل انه غير قادر على توفير قوت يومه.

والاهم من ذلك كله، اننا نعيش في مجتمع عربي مسلم، يرفع عاليا شعار التكافل الاجتماعي، ولكن للأسف، فان الروابط الاجتماعية، باتت شبه مفككة بين الناس، لا احد يهتم بالاخر!!، والا ما الذي يمنع المواطن المقتدر، والمنتفخة جيوبه، من ان يمد يد العون والمساعدة،

ما [illegible] نعلق الجرس ... فمن [illegible]

تحت المجهر
العقيد ... وما قلّ ودل

● محمد جهاد الشريدة

اول أمس استقبل العقيد الثائر جداً معمر القذافي!! رئيس «الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الإشتراكية العظمى»!! جيسي جاكسون أحد الزعماء السود في الولايات المتحدة الأمريكية.

والعقيد الحريص على إبراز انتمائه الوطني من خلال ارتدائه للعباءة وملحقاتها، أبى إلاّ أن يتحدث باللغة الإنجليزية، رغم وجود مترجم يتوسط الجلسة بينه وبين ضيفه الذي لا شك أنه ذكي، فيستطيع التمييز بين من يقود الأمة ومن يُقوَدُ عليها، بغض النظر عن ما يُتبع هذا المتزعم اسمه من صفات يختارها كما يختار الوان سراويله ويفرض على عباد الله استخدامها وتسويقها في الداخل والخارج تحت طائلة العقاب والمسؤولية.

العقيد بدا لي وهو يتحدث إلى ضيفه، كأنما هو جثة تتململ تريد أن تخرج من القبر، ولكن دون جدوى فهو جثة باردة برودة الأموات، وتأكد لي أن نموه العقلي متوقف تماماً منذ أن وضعته الظروف في قطار ثورة الفاتح.

أي قائد هذا الذي يقول «إن كلينتون نجمة تسطع في ظلام الغرب» ؟!!

أي رئيس هذا الذي يقول أن بلاده مركز لتدريب المخربين وأنه قرر إغلاقها ؟!!!

أي بؤس تعيش فيه هذه الأمة؟!!

أي كارثة تحط فوق رؤوسنا دون ذنب ارتكبناه؟!!

وأي انحطاط أوصلتنا إليه مثل هذه القيادة؟!!

افتتاح منتدى العهد في المفرق

تم مؤخراً في مدينة المفرق، افتتاح منتدى العهد التابع لفرع «حزب العهد» في المدينة، والذي ستكون باكورة نشاطاته تنظيم عرض افلام تتحدث عن الحرب الدائرة حالياً في البوسنة والهرسك والآثار الناجمة عنها، بالاضافة الى افلام حول حقوق الانسان، والتي سيتم عرضها مساء اليوم في مقر المنتدى.

ويذكر انه يشرف على نشاطات المنتدى كل من السادة: عبدالله شديفات، علي الزعيم، وتحسين المحتسب.

منطقة الأزرق تعاني من كارثة بيئية

٨٠٠ بئر ارتوازي بحاجة إلى اجراء تحاليل ميدانية

كتب محرر الشؤون المحلية.

منطقة الأزرق، التي تعتبر من المناطق النادرة في العالم، تعاني من حالة تدهور بيئي، باتت تنذر بكارثة، ان لم تسارع الجهات المعنية الى مواجهتها، ووضع الحلول الناجعة والكفيلة بعدم تفاقمها... خاصة وأن فرصة الانقاذ تنتظر تضافر الجهود الرسمية والتطوعية والشعبية ... والا فإن حجم الخسارة لن يقدر بثمن.

وتشير تقارير موثقة، حصلت عليها (العهد) مؤخراً ان ابرز اسباب التدهور تكمن في بناء السدود في سوريا وحصر المياه القادمة للدشة مع الوديان. و الضخ الجائر لمياه الشرب. بالاضافة الى الضخ الجائر لمياه الري. الى جانب ان التصحر أصبح يغزو المنطقة منذ قرون بعيدة، وأهم دليل نقدمه في هذا المضمار هو وادي البطم الذي تشير الدلائل التاريخية أنه كان من المناطق المخضرة والان أصبح جافا تماماً حيث ان هذه المناطق عاشت منسية لحقب زمنية طويلة. وقد كانت منطقة الأزرق ملجأ للطيور المهاجرة وبعد جفاف الدشة فقد اصبحت هذه الطيور تلجأ لبحيرة الحبانية في العراق وقد نفقت أعداد كبيرة من الجاموس البري والخيول البرية في المنطقة حيث كانت تنتشر قطعانها بالمئات في منطقة المحمية المائية.

وتؤكد هذه التقارير ان الخزان المائي الجوفي السطحي (shallow aquifer) الذي تتمتع به منطقة الأزرق قد هبط منسوبه وتدهور بسبب الضخ الجائر وهذا من أهم المياه الحلوة وقد وصلت الملوحة في بعض الآبار (٢٠٠٠ – ٤٠٠٠٠ جزء في المليون) وهذا ما يعادل ملوحة البحر الاحمر وهنا يبرز دور مصنع الملح ودعمه بمختلف السبل ليقوم بعملية صناعية مهمة واستصلاحية لاراضي تلك المنطقة.

وتشير ايضاً الى ان سلطة المياه ووزارة الزراعة تتفقان على مدى التدهور الحاصل من خلال مسحين ميدانيين ودراسة تفصيلية للمنطقة قامت بها في العامين ١٩٨٨، ١٩٩٠ و لا يمكن بأي حال من الأحوال القاء المسؤولية فقط على مزارعي المنطقة والضخ الجائر لمياه الري، حيث ان هناك ضخاً جائراً لمياه الشرب قبل تطور الزراعة في تلك المنطقة يصل الى ٢٥ مليون متر مكعب سنويا.

وتضيف ان عدد الآبار الارتوازية الموجودة في المنطقة تقدر بحوالي (٨٠٠) بئر، تحتاج الى اجراء تحاليل ميدانية.

وللمساهمة في مواجهة هذه الكارثة، والخروج من المأزق الذي ينذر بما لا تحمد عقباه .... فقد تم وضع عدد من الحلول التي تساهم في تحسين الوضع ... من ابرزها:

مخاطبة المنظمات الدولية والأمين العام لهيئة الامم المتحدة تحت عنوان انقذوا الازرق لتقديم المعونات الفنية والمادية لهذه المنطقة.

ومخاطبة الفعاليات الرسمية كوزارة المياه والري ووزارة الزراعة والبيئة وطرح موضوع الازرق على أعلى المستويات. بالاضافة الى نشر الثقافة والوعي البيئي في تلك المنطقة من خلال فتح فرع للجمعية الأردنية لمكافحة تلوث البيئة بالتعاون والتنسيق مع الجمعية الملكية لحماية الطبيعة وتركيز البرنامج الوطني للتوعية والاعلام البيئي على تلك المنطقة.

ودعم مزارعي المنطقة وتقديم قروض مشروطة لهم لاستخدام أنظمة وشبكات للري بغرض تقنين مياه الري حيث تقدر كمية مياه الري المستخدمة بحدود ١٨ مليون متر مكعب سنويا. إلى جانب دعم مصنع الملح وتمكينه من تحسين انتاجه كماً ونوعاً ودعم تسويق انتاجه خارج الأردن، بالإضافة إلى عمل دراسات وافية لكيفية اعادة أحياء الدشة فهل اعادة الضخ من آبار الأزرق لاحياء الدشة الا إنجازاً سطحياً لا قيمة له في جوهر الوضع المتدهور؟ ان اعادة إحياء الدشة يتطلب قرارا جريئاً بوقف ضخ مياه الشرب من تلك المنطقة أولاً اذا ما تم انجاز



مشروع جر مياه الديسي لعمان وتخصيص خط من الديسي للأزرق لاعادة احياء هذه المنطقة.

واشارت هذه التقارير إلى ان السدود في منطقة الأزرق لا تعتبر دائما حلاً جذرياً لتحسين الوضع خاصة اذا ما اصبحت حاجزاً في طريق المياه الذاهبة للدشة، كما ان استعمال المياه لغايات الري في المنطقة نفسها أقل خطرا من ضخها لمناطق بعيدة لغايات الشرب حيث يعود جزء من مياه الري ويجد طريقة للخزان الجوفي.

قول



قال السيد عبدالله عليان رئيس ديوان الخدمة المدنية ان ٨٠٪ من العلامة التي يحصل عليها طالب الوظيفة يحددها الديوان وفق أسسه المعتمدة مثل الدرجة العلمية، المعدل، سنة التخرج، واما الـ ٢٠٪ الباقية فيحددها الامتحان التنافسي للوزارات والمؤسسات المعنية التي تطلب اشغال هذه الوظائف.

هل تتحالف الاحزاب والعشائر لفرز المرشحين

اربد –

خاص بالعهد

بدأ الحديث حول شؤون الانتخابات النيابية للدورة القادمة يحتل مرتبة متقدمة بين احاديث الشارع العام في اربد خاصة ما يشاع عن احتمالية تعديل قانون الانتخاب الحالي واعتماد الصوت الواحد للناخب الذي اصبحت السنة المواطنين ترددة وكأنه اصبح حقيقة واقعة وبات يشكل قضية جدليه بين شرائح مجتمع المدينة المؤيدة والمعارضة لهذا التعديل الذي لم يقر حتى الآن ولا يعرف ان كان سيقر كذلك !

وان كانت قضية الصوت الواحد مثار خلاف وجدل بين المواطنين فهي تشكل كذلك معوقاً امام المرشحين الراغبين في ترشيح انفسهم والذين ارجأوا الاعلان عن ذلك ريثما ينجلي الموقف حول تعديل قانون الانتخاب ورغم ذلك فقد انبرى البعض ليعلنوا عن ترشيح انفسهم غير أبهين بالتعديل أخذين بعين الاعتبار وجوب اتخاذ الاحتياطات اللازمة لكيفية التعامل مع اسلوب الانتخاب الذي ستجري عليه الانتخابات لضمان الحد المناسب من الاصوات التي تكفل لهم الوصول لسدة البرلمان – الطريق الوردي والاسهل عند البعض للوصول الى الوزاره.

ويرجح مراقبون ان تشهد الانتخابات في دائرة اربد سخونة مرتفعة الى حد ما وان تلعب العشائرية وتحالفاتها الدور الاكبر في حشد الثقل الانتخابي مستبعدين ان يكون لمعظم القواعد الحزبية شأن في هذه الانتخابات خاصة اذا اعتمد مبدأ الصوت الواحد لكل ناخب الامر الذي سيعزز القدره العشائرية على حسم الصراع ان هي قلصت من مرشحي العشيرة الواحده واحسنت التعاون مع العشائر التي لا ترغب في خوض غمار الانتخابات لكسب ودها وتأييدها الا ان المؤشرات الاولية تقول ان معظم العشائر ما زالت تعاني من بروز اكثر من مرشح في العشيرة الواحدة الامر الذي ساهم في تأخر اعلان مرشحي التيار العشائري ورغم ذلك تستطيع العهد ان تؤكد ان غالبية العشائر الكبرى ستخوض الانتخابات في دائرة اربد.

على صعيد اخر علمت العهد ان بعض العشائر عمدت الى تشكيل لجان من ابنائها بهدف اختيار مرشح او مرشحي العشيرة وفق اسس مدروسه للتخلص من أخطاء الماضي التي افقدتهم فرص النجاح.

ورغم ان التوقعات الاولية تشير الى ضعف فرص معظم الاحزاب السياسية في هذه الانتخابات الا ان غالبية الاحزاب تدرس عملية اختيار مرشحيها لخوض النزال وتؤكد بعض المصادر الحزبية ان بعض الاحزاب تدرس [illegible] كانية فرز مرشحيها وفقاً [illegible] العشائرية والحزبية وثقلها واغفال اي اعتبار لمرتبتهم او دورهم في القيادات الحزبية في حالة تطبيق مبدأ الصوت الواحد وبمعنى آخر فان هذه الاحزاب ستتعامل مع المرحلة بالكيفية التي تتطلبها الظروف.

اما عن فرص نواب دائرة اربد الحاليين فتؤكد المؤشرات الاولية واحاديث الناس المختلفة ضعف فرصهم في حال ترشيحهم للدورة القادمة رغم الجهود التي بذلوها من خلال الندوات والمحاضرات في اقناع الناس بمنجزاتهم خلال دورات المجلس الحالي.

اما على صعيد اعداد المرشحين فيتوقع ان تشهد الساحة الاربدية زخماً في اعداد المرشحين يفوق الدورة الماضية التي جرت عام ٨٩ اما بالنسبة لعدد الناخبين والناخبات فيتوقع الارتفاع كذلك بحكم عودة العائدين الذين اقاموا في المدينة في اعقاب ازمة الخليج علما ان عدد الناخبين والناخبات في الدورة الماضية بلغ ١٢٨٣٤٧ ناخباً وناخبة.

ويبقى القول ان الصورة في دائرة اربد ما زالت غير واضحة ويلفها الكثير من الضبابية الامر الذي يجعل من المبكر والعسير الخوض في تفاصيل ادق واشمل ولنا وقفة اخرى نحمل خلالها الاسماء المترددة على الساحة الانتخابية في اربد في اعداد قادمة.

اعدام مئات الاطنان من البندورة

المزارعون يستغيثون ... فمن يسدد الديون

العهد – قسم التحقيقات

مئات الاطنان تهدر يومياً من محصول البندورة ، فالمزارع المعادلة الأولى في العملية الزراعية يخسر الآلاف ، ومصنع رب البندورة لا يستطيع استيعاب فائض الانتاج (والاسرة الزراعية) غائبة فالوزارة لا تحرك ساكناً واتحاد المزارعين متقاعد ، والنمط الزراعي لا يتقيد به أحد والنتيجة اعدام مئات الاطنان من محصول البندورة على قارعة الطريق امام مصنع المنتوجات الزراعية في الاغوار .

في الطريق الرئيسي الممتد بين قرى الاغوار باتجاه الشونة الشمالية بلغت نظرك «١٢٠» شاحنة وبراداً ممتدة لعدة كيلو مترات تنتظر دورها في الدخول الى المصنع لبيع محصولها بسعر لا يغطي الكلفة. بـ ٥٠ فلساً للكيلو الواحد .

السيد سلامة خلف مزارع من الغور الجنوبي ينتظر دوره للدخول الى المصنع منذ ثمانية ايام، وبعملية حسابية بسيطة يشير الى حجم خسارته ، فأجرة البراد يومياً (٥٥) ديناراً مضروبة بثمانية ايام ليصبح المبلغ (٤٤٠) ديناراً يضاف اليه (١٥٠) ديناراً اجرة العمال و (٥٠) ديناراً كمسيون (لأنه لا يملك اجرة البراد سلفاً) ليصبح المبلغ الصافي له من اصل (٨٠٠) دينار ثمن البندورة (١٥٠) ديناراً تمثل ثمن البذار والرش واجرة الأرض والمياه وكافة مستلزمات الزراعة والنتيجة خسارة متراكمة سنوياً.

ويحمل السيد سلامة الحكومة مسؤولية الخسارة التي يتعرض لها المزارعون. فالغاية ما تم منع التصدير الى لبنان ، لأن لبنان يريد ان يستورد البندورة على ان نستورد المشمش وهذا ما رفضته الحكومة لحماية القلائل من مزارعي المشمش وترك الآلاف من مزارعي البندورة يغرقون في الديون.

السيد سلامة ذهب الى لبنان ليوم واحد سمح فيه بالتصدير فباع (بكسة) الباذنجان بدينارين بينما سعرها في الأردن نصف دينار ويفترض انه سيربح الكثير لو سمح بتصدير البندورة ولكن حسب قوله (ما باليد حيله) .

حال السيد سلامة هذا ينطبق على المئات من المتواجدين داخل المصنع وخارجه بانتظار (الدور).

اما السيد حمدان سالم الطالب فيلاحقه السائق لاخذ اجرة الشاحنة لأن الكمية التي باعها لم تُغط اجرة السائق ... فالمصنع لم يقبل منه سوى (٧٠) صندوقاً من اصل (٤٠٠) صندوق والسبب تلف وتعفن البندورة من الانتظار الطويل والحر الشديد والنتيجة خسارة في هذه الشاحنة بحدود (٦٠٠) دينار .

ويتساءل السيد عبد الحميد الفزاوي من اين نسدد ديون الاقراض الزراعي واتحاد المزارعين والأرض مرهونة للبنوك !؟

المزارعون المتواجدون في المنطقة تسمع من كل واحد قصة وحكاية فالأول مدين للاقراض الزراعي والثاني للحسبة والثالث لاتحاد المزارعين والرابع للمنظمة التعاونية والخامس للاهل والاصحاب والسادس للتجار

خط انتاج جديد في اوائل آب

والبقية رهنوا اراضيهم للبنوك والأمل كان معقوداً على البندورة والبندورة اودت بحياتهم واعادتهم سنين الى الوراء خلال موسمين متتاليين ، والسبب – وهم يعترفون بذلك – هم ووزارة الزراعة والحكومة . وقبل ان ننهي حوارنا معهم تساءلوا ... لماذا فتح المصنع بعد فوات الاوان ولماذا لا يعطي موعداً لمحصول الجنوب وآخر للشمال !؟

كان هذا حوارنا خارج المصنع مع مئات المزارعين تحت اشعة الشمس والتي غيرت لون بشرتنا في يوم واحد ، فكيف بها لا تتلف اطنان البندورة المنتظرة في الخارج لعدة أيام !؟

اما داخل المصنع فكان الحوار مع المهندس وائل هلسة مدير المصنع – في غرفة مكيفة – انتظرناه فيها لحين عودته من جولة تفقدية في المصنع ليبين بدوره ان المصنع خارج دائرة المسؤولية في خسارة المزارعين ، فقدرته التصنيعية بحدود ٧٤٠ طناً يومياً ولغاية الآن صباح الخميس ٢٤ حزيران استوعب المصنع ٤٠٠٦ أطنان فالمحصول كبير جداً والمصنع يبذل جهده لتصنيع اكبر قدر من البندورة ، ولكن الوارد يعادل اضعاف ما يمكن تصنيعه ، فيضطر المزارع الانتظار لعدة أيام، مما يؤدي الى تلف كميات كبيرة من البندورة وخاصة المحملة بالشاحنات ونحن لا نستطيع – لأسباب صحية وغذائية – قبول أي كمية غير مطابقة للمواصفات ونرفض التالف مهما بلغت كميته .

ويشير المهندس هلسة الى ان عدم تقيد المزارع بالنمط الزراعي ورغبته في التصدير وغلاء الاسعار بالاضافة الى عدم التنسيق بين الجهات المعنية (وزارة الزراعة ، اتحاد المزارعين والمنظمات التعاونية) تضاعف خسارة المزارعين ، فالمفروض ان ينظم موعد جني المحصول قبل أن يأتي المزارع ويصطف لايام امام المصنع ، وايجاد ترتيبات تساعد على التصدير مع مراعاة ان المحصول المهدور من ناتج البندورة ثروة ضائعة على الوطن .

وينفي المهندس هلسة ان يكون هناك تلاعب بالدور فتسجيل الدور يتم يومياً حسب وقوف السيارات بشكل متتالٍ على يمين الطريق – وهذا ما اعترف به المزارعون – ولكن هناك بعض الشاحنات والبرادات تقف على يسار الطريق وبعضها يتجاوز الاخرين وهذه مسؤوليتهم قبل أن تكون مسؤوليتنا .

ويعلن المهندس هلسة عن البدء بزيادة خطوط الانتاج حيث سيبدأ العمل في اوائل أب على خط جديد بقدرة استيعابية (٥٠٠ طن يومياً) وهذا الموعد يتناسب مع بدء جني محصول الغور الشمالي ، اضافة الى ان الحكومة قررت انشاء مصنع لرب البندورة في المفرق يستوعب محاصيل المناطق الصحراوية .

مع العلم أن الحكومة تتكفل بفرق السعر لان الكلفة الحقيقية للانتاج تعادل ضعفي السعر المقرر للبيع .

وعن تأخر افتتاح المصنع بين المهندس هلسة ان الموعد الدائم لافتتاح المصنع سنوياً هو ٢٨ / ٥ وهذا العام افتتح في ٢ / ٦ وعند بدء التشغيل لم يكن هناك فائض وكان سعر البيع في الاسواق مناسباً للمزارعين والموعد عملياً غير متأخر والأزمة تحصل دائماً للاسباب المذكورة سابقاً .

ومن خلال خبرته يرى المهندس هلسة ان الحل يرتبط بالنمط الزراعي ووجوب تحديد المساحات المزروعة سنوياً من البندورة وتنظيم التوريد للمصنع قبل جني المحصول وضرورة ايجاد بدائل تصديرية وربط ذلك بالمصلحة الوطنية وعدم اهدار الثروات فكلفة الانتاج عالية جداً ويجب مراعاة ذلك .

الى متى نعدم الاشجار من اجل الاسمنت

المطلوب احياء مبدأ مبادلة الأراضي الحرجية

كتب: محرر الشؤون المحلية

شارفنا على عام ٢٠٠٠ وكان أملنا ان نرى فيه الاردن الاخضر ولكن يبدو ان هذا الامل أضحى بعيد المنال في ظل ابادة وازالة للاشجار الحرجية من الاراضي في مختلف مناطق المملكة برخص صادرة عن مديرية الحراج وأخرى دون علمها بقصد البناء والتعمير.

اذا كان هناك داعٍ لازالة الاشجار القليلة المتناثرة هنا وهناك فالمفروض الضرب بيد من حديد على كل من يتسبب في اتلاف مئات الاشجار من الثروة الحرجية في بلدنا فالمتعارف عليه ان كل قطعة مملوكة محاطة باراض حرجية وفيها نسبة اشجار حرجية تزيد عن الـ ٢٥٪ فان واجب لجنة املاك الدولة تسهيل مهمة المبادلة شريطة ان



دون التثمين في القطعتين عادلاً وشريطة ان تكون ارض الدولة جرداء من الاشجار الحرجية او لا تزيد نسبة الاشجار فيها عن الـ ١٠٪ وانني لعلى يقين بأن هذه المبادلة هي لصالح البيئة وبالتالي فهي لصالح الخزينة.

ففي السابق كانت عملية المبادلة سهلة وبدون قيود او شروط والنسب فيها مزاجية ولم يكن ديوان محاسبة ولم يكن مجلس نواب آنذاك، وكان التثمين لصالح المواطن ولم يكن عادلاً. ولكن المحافظة على الشجرة الحرجية كان هدفاً متحققاً اما الآن وبعد ان استغلى من استغلى وملئت الجيوب بالاموال وبنيت الفلل «فلل السماسرة، وفلل المبدلين، وفلل المتنفعين» أوقفت المبادلة بسبب اختلاف التفسير في قانون استملاك الدولة فالنص يقول ان المبادلة يجب ان تتم شريطة أن تكون القطعتان المملوكة والحرجية في نفس المنطقة فكلمة في نفس المنطقة كانت تفسر «في نفس المحافظة» وتجري عملية التبادل بين قطعتين من الارض في لواءين مختلفين في نفس المحافظة، اما الآن وبعد أن تمت معظم عمليات المبادلة وبعد عمليات الاشباع أصبح يفسر القانون منذ عامين «في نفس القرية او في نفس المدينة».

فكيف يفسر القانون الآن؟ ... ولا نبحث هنا دقة التفسير القانوني بل نبحث أهمية المحافظة على اشجارنا من غابات الاسمنت التي ابتلعت ارضنا الزراعية والحرجية ونحن نملك ملايين الدونمات الجرداء.

خطوة للضغط على الفلسطينيين

اسرائيل تمنع المياه عنهم وتضخها للمستوطنين

اتهمت مصادر فلسطينية سلطات الاحتلال الاسرائيلية بالاستيلاء على مصادر المياه الجوفية في الضفة الغربية وتحويلها للمستوطنات اليهودية القائمة في الضفة المحتلة، فيما يحول الزائد عن حاجة هذه المستوطنات الى المدن والتجمعات الاسرائيلية القائمة داخل الخط الاخضر، واضافت هذه المصادر ان السلطات الاسرائيلية تستخدم مياه الشرب للضغط على الفلسطينيين في المرحلة الحالية.

واكد مدير سلطة مياه منطقة بيت لحم جنوب الضفة الغربية المحتلة بشارة خاروفه ان سلطات الاحتلال تتجاهل مطالب الدائرة المستمرة بوجوب تامين مياه الشرب بكميات كافية للمنطقة وحذر من ان استمرار النقص الحالي في مياه الشرب سيعرض ١٣٠ الف فلسطيني يسكنون بيت لحم إلى شح المياه بشكل جدي ومؤثر خلال الأشهر القليلة القادمة مشيراً الى ان النقص الحاصل لا يعود في اسبابه الى شح المياه الصالحة للشرب في المنطقة خلال اشهر الصيف، وانما الى عدم عدالة السلطات الاسرائيلية المختصة باستخراج وتوزيع المياه في الضفة الغربية المحتلة، وقال خاروفه ان المياه تتدفق على مدار ٢٤ ساعة يومياً دون انقطاع على المستوطنات الاسرائيلية المحيطة بمنطقة بيت لحم، فيما يفرض على الفلسطينيين في المنطقة نفسها اتباع نظام الحصص.

وحسب المعطيات الفلسطينية التي اعلن عنها فإن سلطة المياه الفلسطينية التي يترأسها خاروفه تسيطر على بئر واحدة في منطقة بيت لحم تضخ ٢٤٥ مترا مكعباً في الساعة فيما تبلغ حاجة المنطقة ٤٠٠ متر مكعب في الساعة، وفي المقابل تسيطر السلطات الاسرائيلية على اربعة ابار أخرى في المنطقة تضخ أكثر من ١٠٠٠ متر مكعب في الساعة تحول جميعها لبضع عشرة مستوطنة يهودية قائمة في جنوب الضفة الغربية ولا يتجاوز عدد سكانها ٥٠ ألف نسمة حسب الاحصاءات الاسرائيلية واكد المسؤول الفلسطيني ان المياه الزائدة تحولها السلطات الاسرائيلية الى المدن الاسرائيلية داخل الخط الاخضر رغم حاجة سكان المنطقة لهذه المياه مشيراً الى عدم وجود حق لهذه السلطات قانونياً بتحويل هذه المياه من الاراضي المحتلة الى اسرائيل.

ومن الجدير بالذكر ان سلطة مياه بيت لحم هي السلطة الفلسطينية الوحيدة في الضفة الغربية، فيما تخضع بقية الضفة الغربية لسلطة شركة «مكروت» الاسرائيلية التي تسيطر على شبكات التوزيع في مختلف انحاء الاراضي المحتلة.

من ناحية اخرى قال مصدر فلسطيني ان هذه المضايقات التي تتعرض لها سلطة المياه الفلسطينية تأتي عبر سلسلة محاولات تقوم بها السلطات الاسرائيلية من اجل انتزاع منطقة بيت لحم من سيطرة الدائرة الفلسطينية واخضاعها لسلطة شركة مكروت مثل بقية انحاء الضفة الغربية، واضاف ان اسرائيل تسحب مياها بشكل زائد عن طاقة الآبار الفلسطينية مما يشكل ازمة جوهرية وليست موسمية، حيث ان هذا السحب الزائد لا تعوضه دورة المياه في الطبيعة، مما يزيد من ملوحة الآبار و يقلل من قدراتها الانتاجية، مشيراً الى ان هذه الاجراءات الاسرائيلية تشكل استباقا لاي حل سلمي قد يطبق على الاراضي المحتلة، اذ تضمن اسرائيل السيطرة على جميع شبكات المياه وتحول دون ابقاء أي جزء منها تحت سيطرة السلطة الفلسطينية في حال اقامتها، كما انها تبقي مخزونها الخاص داخل الخط الاخضر دون ارهاق وتعوض احتياجاتها من المياه الجوفية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وذكر ان الآبار في قطاع غزة تعاني من الملوحة الشديدة وبكميات اعلى من المسموح بها بسبب الاجراءات الاسرائيلية المستمرة في سحب المياه دون وضع مستقبل هذه الآبار بعين الاعتبار.

اسرائيل تتغلغل في افريقيا وآسيا والعرب ينسحبون

كسر الحصار المفروض على اسرائيل وتحويله لحصار اسرائيلي على العرب

شهدت الفترة الأخيرة نشاطاً دبلوماسياً اسرائيلياً مكثفاً في بعض الدول الآسيوية والافريقية بهدف تحقيق مكاسب استراتيجية تحصل عليها اسرائيل على حساب نشاط الدبلوماسية العربية الذي بدأ يخفت في دول تلك القارتين شيئاً فشيئاً.

وقد شكلت الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق رابين الى كل من الهند والصين خطوة على طريق الدبلوماسية الاسرائيلية في هذا الاتجاه، بعد ان وقع رابين مع حكومتي الدولتين مجموعة من الاتفاقيات الاقتصادية التي تشكل كسباً استراتيجياً طالما سعت الى تحقيقه اسرائيل. ويشكل هذا الكسب الى جانب العلاقات الحميمة التي تمكنت اسرائيل من اقامتها مع كل من اثيوبيا وزعيم ارتيريا المستقلة تغلغلاً اسرائيلياً خطيراً في كل من افريقيا وآسيا في ظل ملامح الهزيمة الدبلوماسية العربية التي بدأت منذ وقعت مصر اتفاقية السلام مع اسرائيل عام ١٩٧٨.

وبعد النجاح الاسرائيلي في الثمانينات واستعادة العلاقات مع معظم الدول الافريقية التي قطعت علاقاتها معها تضامناً مع مصر بعد عدوان ١٩٦٧ سعت أخيراً لتاكيد نجاحها في آسيا وخاصة مع الهند التي كانت تمثل الركن الثاني في حركة عدم الانحياز وكذلك مع الصين.

وإذا كانت كامب ديفيد قد مثلت الظرفية السياسية المواتية التغلغل الاسرائيلي في افريقيا فإن الانعكاسات التي نجمت من هذه الاتفاقية هي ذاتها التي اتاحت لاسرائيل تكريس نجاحها في آسيا، خاصة مع الدولتين اللتين كانت كل منهما تمثل دعما خارجيا للعرب على المستويين السياسي والعسكري.

ومع كل المخاطر الناجمة عن غياب الدور العربي في التصدي للمحاولات الاسرائيلية أو على الأقل ايجاد توازن، فإن ثمة خلفيات تاريخية ومستقبلية لهذه العلاقات.

فقد روجت أجهزة الاعلام الاسرائيلي لفكرة التشابه بين «اليهود والزنوج» فيما اصابهما من اضطهاد تاريخي، واستطاعت المؤسسات الاسرائيلية استغلال ذلك في خلق نوع من العداء للعرب، وساعدها على ذلك الاستفادة من الجاليات اليهودية في افريقيا حيث تم فتح قنوات اتصال معها بهدف كسب الرأي العام أو على الأقل تحييده.

ومع التحرك العربي في افريقيا منذ منتصف هذا القرن استطاعت الدوائر العربية الارتباط بالعديد من حركات التحرر في دول القارة الأمر الذي أصاب العلاقات الاسرائيلية الافريقية بانتكاسة جاءت لصالح العرب وتجسدت في قطع علاقات الدول الافريقية مع اسرائيل على ثلاث مراحل الأولى في عام ١٩٦٧ والثانية عام ١٩٧٣ والثالثة من بعدها الى عام ١٩٧٧.

وكانت بداية المرحلة الثانية في الاستراتيجية الاسرائيلية العودة الى افريقيا على حساب الدور العربي المتهاوي، فقد أنشأت اسرائيل جهازاً لمد الجسور مع الدول الافريقية ترأسه «ديفيد كيمحي» الحاصل على درجة الدكتوراه في «حركات التحرر الإفريقية» وقد تم تدريب العديد من القادة والمسؤولين الافارقة في اسرائيل مع مد هذه الدول «بالخبراء» ورجال الموساد لحماية السلطات بالإضافة إلى تهجير اليهود إلى دول افريقية كما حدث عندما قامت بتهجير ستة آلاف أسرة إلى نيجيريا وهنا تجدر الإشارة إلى ما قاله «يهودا باز» المدير الاسبق للمعهد الآسيوي الافريقي في صحيفة «معاريف» - اكتوبر ١٩٨٥ - ان لنا في افريقيا عشرة آلاف سفير، من بينهم ثلاثة رؤساء دول و«٤٠» وزيراً و«١٥٠» عضواً بالبرلمان «١٠٠٠» محاضر في الجامعات و«٤٠٠» من مدراء التعاونيات، «٢٥٠٠» من رؤساء النقابات «٣٧» من امناء النقابات والاتحادات العمالية، وجميعهم تلقوا تعليمهم في «اسرائيل» وهم أشد اعجاباً باسرائيل.

علم إفريقيا الجديد

وبالتحديد فإن المراقبين يرصدون عدة أهداف للتحرك الاسرائيلي في افريقيا وهي:

١- كسر الحصار العربي الجغرافي والسياسي والاقتصادي وفرض حصار «عسكري بديل».

٢- إقامة «نقطة استراتيجية بديلة» تساهم في اية تحركات غربية في منطقة الشرق الأوسط.

٣- إقامة «وطن بديل» يكون بمثابة منتج للمواد المطلوبة لدولة الاستيطان وتعتمد على أيد اسرائيلية لتحقيق اختراق لأمن البحر الاحمر.

٤- السيطرة على منابع المياه «خاصة نهر النيل» من خلال العلاقة باثيوبيا وارتيريا تحديداً.

ومع كل ما يمثله هذا التقارب من خطر على العالم العربي، ما زال دور العرب في افريقيا يتجه الى مزيد من القصور، ففي أثناء المحاولات الاسرائيلية في المرحلة الثانية اكتفت الدول العربية بتقديم مساعدات مالية نجح الاسرائيليون في تصويرها على أنها محاولة للهيمنة.

وتجدر الاشارة إلى ثلاث دول بالتحديد تعتبر أكثر تهديداً للقارة والعرب وهما ارتيريا واثيوبيا وجنوب افريقيا.

فارتيريا التي كان اعترافها باسرائيل شرطا مسبقاً لحصولها على الاستقلال والعلاقة التي تربط «اساسي أفورقي» باسرائيل فإن ذلك من المؤكد سيضعف أداءها العربي خاصة بعد غياب الدور المصري والعربي المفترض لدعمها داخلياً وخارجياً.

أما اثيوبيا ذات العلاقات الأكثر تاريخية مع اسرائيل بسبب الموقف العرب من ارتيريا وتخوفها من الحصار العربي الإسلامي، فهي الأكثر تهديداً للأمن العربي بسبب مياه النيل، ولعل زيارة رئيسها أخيراً لفلسطين المحتلة تؤكد استمرار النهج الاثيوبي في تدعيم علاقاته مع اسرائيل.

وما زالت جنوب افريقيا تمثل مستقبلاً غير مقروء خاصة في ظل ما تشهده البلاد من أحداث سياسية، وفي حالة استقرار إسرائيل داخلها فإن ذلك يعني أنها ستكون نقطة انطلاق لمرحلة ثالثة تكون أكثر تهديداً للعالم العربي.



أمريكا توقف مساعداتها عن مصر واسرائيل إذا حلّ السلام

اعتبارات امريكية جديدة تحدد الأولويات وتقطع المعونة عن الدول التي لا تستحقها

٥٠ دولة من أصل ١٠٨ ... ستحتفظ بحقها في تلقي المعونات

على الرغم من أن المعونة المالية الامريكية والمساعدات الاخرى لكل من مصر وإسرائيل، قد أصبحت عرفاً بنظر الدولتين، وبخاصة بعد توقيع اتفاقية السلام بين الدولتين في عام ١٩٧٨، وعلى الرغم من أن المراقبين أصبحوا ينظرون لهذه المساعدات على انها إحدى الثوابت في السياسة الخارجية الأمريكية، إلا أن الأمر قد يبدو الآن مختلفا عن كل تلك الاعتبارات

فقد ذكر جين بريان اتوود المدير الجديد للوكالة الامريكية للتنمية الدولية انه تم ابلاغ المصريين والاسرائيليين بان المعونة الامريكية لن تكون دائمة وانها قد تنتهي بمجرد تغيير المعادلة السياسية في الشرق الأوسط نتيجة لعملية السلام.

وقال اتوود بان استعراض برنامج المعونات لمصر واسرائيل الذي يمثل حوالي ستين بالمائة من الميزانية الكلية للوكالة الامريكية للتنمية الدولية يعتبر جزءاً من عملية اكبر لاعادة النظر في برنامج المعونات الدولية الذي يبلغ حجمه ٧,٧ مليار دولار.

وستمنح معونة جديدة على اساس عدة معايير من بينها القدرة على تشجيع النمو الاقتصادي والتشجيع على انتشار المؤسسات الديمقراطية.

ويعني ذلك على وجه التحديد ان خبراء الاقتصاد الامريكيين يعملون حالياً مع مصر واسرائيل لتحسين مستوى الانفتاح والقدرة على المنافسة في اقتصاديات هاتين الدولتين.

ومما يذكر ان اسرائيل تتلقى ما جملته ثلاثة مليارات دولار من الأموال الجديدة كل عام للدعم الاقتصادي والعسكري اما مصر فتتلقى ٢,٣ مليار دولار، وتعتبر هذه الأموال من الناحية الفعلية بمثابة مكافأة لمشاركتهما في عملية السلام التي تقودها الولايات المتحدة الامركية في الشرق الأوسط.

وذكر أتوود انه اذا حقق السلام بين العرب واسرائيل هدفه المتمثل في التوصل الى تسوية تشمل الفلسطينيين فإن التركيز سينتقل من التبرير السياسي الى الحاجة الاقتصادية الحقيقية.

وقد تم التعهد للحكومة الاسرائيلية بان تظل المعونة على مستواها الحالي لمدة عام آخر، ويقول مسؤولون بان بعد ذلك فإن كافة الخيارات والاحتمالات تكون مطروحة وسيتعين على اسرائيل ومصر التنافس مع دول اخرى محتملة من الدول المتلقية للمعونات من بينها روسيا والدول الأخرى المستقلة حديثاً عن الاتحاد السوفيتي سابقاً.

ويعني عدم وجود المخصصات امكانية ان تكون الوكالة الامريكية للتنمية الدولية أكثر مرونة، فبدلاً من انفاق الأموال حسبما يأمر الكونجرس فإنه سيكون بوسع الوكالة الآن ان تقرر بنفسها ما اذا كان تقديم هذه الأموال يحقق نتائج ام لا، فإذا لم تتحقق نتائج فإنه يمكن وقف تقديم المال حينئذ.

وابلغ أتوود العاملين معه بأن الوكالة «ستسعى للحصول على الأشياء الاصغر قبل ان تحصل على الاكبر» وذلك يتضمن عملية لتحديد الاولويات وقطع المعونات عن الدول التي لا تستحق الحصول على هذه المعونات بعد الآن، وذلك اما لانها في احوال حسنة نسبياً او ينتشر فيها الفساد أو تعاني من بؤس ميئوس منه لدرجة ان تقديم معونة اجنبية ضئيلة لها لن تكون له أي اهمية حقيقية.

ويقول أتوود ان الوكالة الامريكية للتنمية الدولية ممثلة الآن في مائة وثماني دول حول العالم ولكن المال والعاملين لديها مكناها من التعامل مع حوالي خمسين منها فقط.

ومن الدول التي ستكون اول ضحايا الفلسفة الجديدة دولة كينيا التي تعتبر في حاجة دون شك ولكن الرئيس دانيل اراب موي يديرها بطريقة تعتبر ديكتاتورية وفاسدة بدرجة متزايدة.

وعندما كانت شرق افريقيا ارض معركة في الحرب الباردة غضت الحكومة الامريكية نظرها عن الانتهاكات السيئة لحقوق الانسان هناك من اجل الحفاظ على قاعدتها البحرية وحقوق الهبوط في كينيا.

ويقول أتوود ان الرسالة الجديدة الآن ستتمثل في ان اموال المعونة محدودة وان من حق الولايات المتحدة الامريكية التأكد من ان اموالها تنفق جيداً على رفاهية المواطنين، وذلك يعني شرطاً جديداً لتقديم اي اموال امريكية.

وهو شيء يطلق وصف «الاستشفاف» الحقائق وهذا يتضمن اجراء اتصال مباشر مع المواطنين في الدولة التي تتلقى المساعدة وهو شكل من اشكال التدخل.

شعر كلينتون يهز كرسي رئاسته

اهتز كرسي الرئاسة في الولايات المتحدة قبل أسابيع، عندما ثار الامريكيون على رئيسهم بيل كلينتون لأنه عطل الطيران في مطار لوس انجلوس لمدة ساعات محدودة حتى يتم استدعاء حلاق خاص ليقص له شعره.

وقد عبر الأمريكيون عن شدة احتجاجهم على تصرف رئيسهم، كما علقوا على الثمن الباهظ الذي دفعه كلنتون أجراً للحلاق، حيث دفع له مبلغ (٢٠٠) دولار، واهتزت صورة الرئيس الأمريكي بعد هذا الحادث، وما كان من أحد المذيعين الشبان في مدينة سان فرانسيسكو إلا أن قام بتقليد رئيسه، حيث ركب سيارته ووقف بها وسط طريق عام لدقائق حتى أتم له أحد الحلاقين قص شعره.

غير ان الشرطة اعتقلت المذيع، وقدمته للمحاكمة، وثبتت عليه التهمة، وحكم عليه بالعمل مائة ساعة للصالح العام، ووضعه تحت المراقبة ثلاث سنوات، وتغريمه مبلغ (٥٠٠) دولار، وقام أحد المتضررين من الزحام الذي سببه المذيع برفع قضية تعويض يطالب فيها بمبلغ اربعة ملايين دولار تعويضاً له عن الأضرار.

الخبر لا يحتاج الى أي تعليق إذا ما افترضنا أن المواطن العربي، الذي يلحق به الضرر صبح مساء نتيجة ما يحدثه (البعض) من تعطيل لمصالحه، سيقاضي (البعض) ويطالب بالتعويض عن الأضرار!!





يبيع كليته ليسكن

عرض مواطن جزائري مقايضة كليته بالحصول على مسكن، حيث نشر الجزائري اعلانا في الصحف حول هذه المقايضة التي تعد الأولى من نوعها في الجزائر التي تعاني من ازمة سكن حادة، اذ تتضمن العروض في العادة شققاً مقابل سيارات أو أدوات كهربائية.

مستشار المانيا مغرم بسكرتيرته

كشفت الصحف الألمانية عن وجود علاقة غرامية بين المستشار الالماني هيلموت كول وسكرتيرته الجميلة جوليانا فيبا، وقد أكدت الصحف قيام كول بقضاء أوقات فراغه مع «جوليانا»، ولم يترك لزوجته اليانيلور إلا القليل من ذلك.

العدوي فنان وراء القضبان



كان في سجون العدو الصهيوني فنان يدعى زهدي العدوي امضى طفولته وشبابه في هذه السجون الحقيرة ..

سجن وهو في العاشرة من عمره وامضى ست عشرة سنة في سجون العدو الإسرائيلي ... وفي السجن احس بالفراغ والملل فالوقت طويل طويل ... والليالي والنهارات تمر اثر بعضها دون تفكير ...

هناك بدأ الرسم ولم يكن الامر سهلاً فادخال اقلام التلوين ممنوع وكذلك ورق الرسم وحتى الرسم نفسه ممنوع.

لقد طلب من امه ادخال بعض الاقلام بحجم اصبع اليد الصغير من فتحات الشبك في السجن ومزّق غلاف المخدة الابيض إلى أقسام صغيرة كي يرسم عليها وبدأ يرسم في الخفاء فإذا جاء الحراس اخفى كل هذه الممنوعات حتى لا يراها أحد ... واستمر على هذا الحال ... !! "يخربش" ويتدرب ويرسم إلى أن أتقن الرسم ... وعندما زارته امه في إحدى الزيارات لف قطعة القماش المرسومة واعطاها لامه بعيداً عن اعين الحراس من خلال الشبك أيضاً ... وكان فرح امه برسمه كبيراً فقضت قطعة القماش وعرضتها على الامهات الاخريات لتتباهى بابنها وكانت عيون الحراس تراقب الامهات فقبضوا عليها "بالجرم المشهود" واخذوا الرسمة وعاقبوا زهدي المخالف بالحبس الانفرادي والتعذيب لمدة اسبوعين ... ولكن هواية الرسم اصبحت هواية زهدي المفضلة فما أن أنهى فترة السجن الانفرادي حتى عاد لفرشته ولأقلامه ولوجه المخدة ليرسم من جديد ومن داخل السجن وبعيداً عن أعين الحراس وبحذر الام وانتباهها بدأت لوحات زهدي تخرج إلى الناس لتحكي قصة الارادة القوية لابناء فلسطين رغم ظلم سجانيهم الصهاينة وهذا بعض انتاج زهدي العدوي عندما كان في سجن عسقلان بتاريخ ١٩٨٤/٥/٢.

عن «الدستور» الاردنية

من امثالنا الشعبية

* "ضيف المساء يابيات بلا عشاء"
يضرب في ضرورة اكرام الضيف بالاكل أو المنامة.
* "صاحبي وحبيبي وعالجيبة لا تقرب"
التأكيد على عدم الاستدانة رغم وجود الصداقة.
* "بيحلب النملة"
يضرب للرجل واسع الحيلة الذي يستطيع تدبير أصعب الأمور.

ارقام قياسية

* اطول قصيدة في العالم — هي الشاهنامة التي كتبها الشاعر الفردوسي «٩٤٦–١٠٢٠» وهي اطول قصيدة كتبها الشاعر وعرف بها ... ومعنى الشاهنامة (كتاب الملوك) وقد قضى في كتابتها ٣٥ سنة !! وهي مؤلفة من ٩ مجلدات تحتوي على ٢٨٠٤ صفحات و ١٢٠ ألف سطر ... !!!

* الملك الذي حكم اطول فترة من الزمن هو الفرعون بيبي الثاني من السلالة الفرعونية السادسة في مصر ... وقد تولى العرش سنة ٢٣١٠ ق . م عندما كان عمره ٦ سنوات فقط ... وتوفي وعمره ٩٤ سنة !!

علاقة الغذاء بصحة الشعر

اعداد الكوافير
اياد القداوي

مقدمة:
اثبتت الدراسات الحديثة ان التغذية الناقصة تؤثر في الشعر تأثيراً معاكسا حيث ان جذر الشعر وجذر العصب الشعري يغذيهم مجرى الدم كما واثبتت الدراسات ان الشيب المبكر الذي يغزو الشعر قبل الاوان سببه النقص الغذائي.

اسباب سقوط الشعر:
- عوامل وراثية
- داء الثعلب (الثعلبة).
- حمى التيفوئيد
- الانفلونزا
- تأثير انواع من العقاقير كالزرنيخ
- التغذية الناقصة
- الصدمات والانفعالات العصبية

صحة الشعر مرتبطة بصحة الجسم، وصحة الجسم تتطلب العناية بالتغذية الصحيحة له.

نصائح عامة
- يجب ان يجرى يوميا تدليك متقن لفروة الرأس قبل النوم برؤوس الاصابع ولدى القيام بهذا التدليك قد تغمس رؤوس الاصابع في زيت الزيتون أو عصير الليمون ويتوقف اختيار احد المادتين على وضعية الشعر اذا كان جافاً او دهنياً.
- ينصح بتمرير الفرشاة على الشعر كل ليلة وكل صباح
- اذا كان سبب تدني حيوية الشعر يعود الى فقر الدم فمن الافضل تناول اقراص من الحامض الفولي.
- كن شديد الحذر عند استعمال المستحضرات أيا كانت فهذه المستحضرات بلا استثناء تحتوي على المواد الكيمائية التي تجلب المشاكل والمضاعفات للشعر السليم.

كما ننصح بعدم استعمال الماء البارد جداً أو الساخن جداً لغسيل الشعر.

والابتعاد عن تعريض الشعر بعد الغسيل للتيارات الهوائية الباردة وعدم الانصياع لوصفات غير موثوقة وضرورة تعريض الشعر لاشعة الشمس يومياً.

جهاز يقيس النبض عند الاطفال

لكي تطمئن على صحة مولودك الجديد توصل خبراء صناعة الأجهزة الالكترونية في بريطانيا الى [illegible] النبض عند الاطفال ومتابعة تطور أحوالهم الصحية.

الجهاز يسجل عدد النبضات اذا كانت طبيعية، فاذا زادت او نقصت عن المعدل المعتاد، فانه يطلق انذاراً لتنبيه الوالدين لمستوى صحة الطفل.

والجدير بالذكر ان هذا الجهاز مزود بسلك للتوصيل يثبت على صدر المولود.

تهنئة

الاستاذ المهندس عبد الهادي المجالي الاكرم امين عام حزب العهد الاردني .

بمناسبة افتتاح فرع الحزب في محافظة الطفيلة يطيب لي أن ابعث لحضرتكم ولاسرة الحزب صادق التهاني مقرونة بمعاني الاعتزاز . وفقكم الله لما فيه خير اردننا الحبيب .

المهندس ابراهيم العواملة
رئيس الاتحاد العربي
للمصارعة — عمان

تهنئة وتبريك

يتقدم حزب العهد بأحر التهاني والتبريكات من الزميل

زهير العوايشة

وذلك بمناسبة زفاف وله
تهانينا الحارة والف مبروك

اول الرقص حيجلان

المحامي فايز ملسة

يامن اذا قالوا فعلوا ... واذا اقسموا ابروا

انا لست من دعاة استباق الأمور قبل أوانها ... وما شدني لكتابة هذه السطور هو تحرك مجموعات من الشباب في بعض المحافظات تعودت من السابق لخلق اجواء توتر شعبي ولا تزال تمارس دورها وتحث العشائر لفرز نواب يمثلون القبيلة ولا يعيرون انتباهاً لحركات التقدم والتغير في مناطقهم الجغرافية .

وعجباً كأن رياح الديمقراطية لم تلفحهم بعد ... ومن المؤسف حقاً أن هذه المجموعات تجاهر علناً بوقوفها بحزم ضد التحزب والحزبيين وضد التعدديه السياسية بحجة الانتصار للقبيلة والتمسك بتقاليدها ومخلفاتها .

اود وفي هذا الوقت بالذات وفي غياب وجود ضوابط ومعايير القيم والمفاهيم وبعد الهزائم والانكسارات والشتات وكثرة المنابر فإنه ومن المؤسف ان الأفكار المبدعة والخلاقة مهما كانت واقعية وموضوعية وملتزمه وصادقة تذهب في مهب الريح ولا تجد لها مناخاً مناسباً امام واقع قبلي يتشكل تحت زعامات تقليديه وتتشكل ضمن هياكل ومفاهيم بالية ومتآكلة ومتحجرة لنصرة ابن القبيلة مهما كانت مواصفاته ومقوماته وتبلد حسه الوطني ... اقول هذا القول ولا يعني انني ضد العشائر ... اننا مع التوجه العشائري ونرعاه ونتلاقى معه لتطويره بشكل منظم ومنتظم ليمثل مجموعة اجتماعية فاعلة ومتفاعله وقابله للمشاركة في الحياة السياسية التي ينتظم فيها كل ابناء شعبنا لصياغة حياتهم والمحافظة على مصالحهم ضمن صيغ واطر واقعية ومعتدلة وايجابية لخلق التوازن السياسي السليم والمعبر عن طموحات شعبنا .

ان تحركات مجموعة الشباب في لملمة بعض العشائر وحشدها في محاور وكتل متنافرة لا تخلو من النزاعات والعصبيات القبلية مما يتطلب الحذر والتحذير من هذا الاسلوب في التعامل مع جماهيرنا وشحنها في تيارات عقيمة بدون جدوى لتحقيق مطامع آنية ومصالح ذاتية فردية .. اقول هذا السعي يتنافى مع اجواء الديمقراطية والتعددية والرؤيا السياسية واحترام الرأي الآخر ويتعارض مع ترسيخ الوحدة الوطنية المنشودة لإيجاد جبهة وطنية تضم جميع شرائح وفئات المجتمع بغض النظر عن ميولهم واتجاهاتهم واعراقهم ومذاهبهم، وما الديمقراطية الا خيار الشعب لحكم نفسه والمشاركة في المسؤولية من خلال مؤسساته الوطنية لتنظيم الاجتهادات والتنوع في الرؤيا السياسيه وحواراً متصلاً ومتواصلاً يبني الجسور بين شرائح المجتمع كله ومنها عشائرنا وبحرية تامة .

اقول اننا نسعى بالحاح لنقل الجماهير من حالة التنظيم العشائري العشوائي المظلم الى النور ... الى التنظيم السياسي في المشاركة والتعبير وحرية الرأي ومعالجة الأمور اليومية المعاشيه من تدني مستوى معيشة الجماهير وتدني الأجور العاملين في القطاع العام والخاص ... ومعالجة عجز الموازنة العامة .. والسعي المتواصل لإيجاد حكومة قادرة على كسر الجمود الاقتصادي في مجال الصناعة والزراعة ورسم السياسه الاقتصادية بمعزل عن صندوق النقد الدولي والتحرر من التبعية وعدم تبذير المال العام في دعم الشركات المساهمة المفلسه وتبني سياسه اقتصادية متحرره من كل قيد وشرط وتشجيع اصدار الرخص للأستيراد والتصدير للانتاج والتصنيع المحلي وسن التشريعات والقوانين العصرية لمواكبة التطور والتغيير وترحيد موارد جمع التبرعات واستثمارها لتصبح عاملاً مشجعاً للاقتصاد الوطني رافداً من روافد خزينة الدولة وتجميع هذه الموارد لتصبّ في صندوق الضمان الأجتماعي وخضوعه للمراقبة والملاحقة .

هذه هي مواصفات النائب وهذا هو البرنامج الأنتخابي ومن هنا فإن انخراط الشباب المثقف في دوامة المنازعات القبلية واثارة الحساسيه والنعرات العشائرية ينحدر في نضالنا الى الحضيض ويحمل في طياته بذور التخلف والجمود وانحطاط مستوى الفكر والثقافة وان تنظيم شرائح وفئات المجتمع تحت مظلة دستور البلاد وقوانينه وتشريعاته ارحب واوسع من مظلة تقاليد القبيلة واكثرها تطوراً ورقياً وعشائرنا تجاوزت مرحلة الأنقياد وقادرة على المشاركة مع شرائح مجتمعنا لإيجاد برلمان - شعب ووطن - وليس برلمان قبائل متنافره ومتناحرة .... برلمان يمثل الأمة بالكامل ... وعشائرنا قادرة على الإشتراك والمشاركة في المسيرة الخيرية لمراجعة اليات الحكم ورموزه صانعي القرار السياسي وقادره ايضاً على مراجعة مؤسساتنا الوطنية شكلاً ومضموناً ونبذ ممارساتها الخاطئة التي أدت الى احباط القوى الوطنية الممثلة الحقيقية للغالبية العظمى من سواد شعبنا والتي كانت منذ زمن طويل بعيدة عن مواقع المشاركة وصنع القرار . ارفعوا ايديكم عن عشائرنا ولتتحد قواها مع جميع فئات وشرائح مجتمعنا لصنع أردن الغد الواعد .



في انتخابات اتحاد كرة القدم

طعنة نجلاء لاندية الشمال

اندية الوسط استغلت الخلافات وحصدت المقاعد

كتب المحرر الرياضي

تلقت اندية الشمال ضربة موجعة من اندية الوسط في انتخابات اتحاد كرة القدم والتي جرت في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب يوم الخميس الماضي.

وخرجت من المولد بلا حمص باستثناء مقعد واحد حصلت عليه بواسطة رئيس النادي العربي السيد زهير البيروتي الذي تحالف مع اندية عمان ضمن كتلة واحدة للدرجة الأولى.

بقية المرشحين، سلطان الشريده (الحسين) ومحمد خير دياجه (الرمثا) مرشحا الدرجة الأولى ومحمد عبيدات (كفرسوم) وعلي الماضي (حسين المفرق) واحمد العيسى (الصريح) مرشحو الدرجة الثانية ووصفي مزايمه (زحر) والمهندس محمد ظاهر الفزاوي (شيخ حسين) مرشحا الدرجة الثالثة، اخفقوا في النجاح وسط ذهول الجميع والنتائج غير المتوقعة.

اندية عمان استفادت من خلافات الشمال

اندية عمان والوسط استفادت من الخلافات التي كانت موجودة بين اندية الشمال نظراً للحساسية القديمة بينها والتي تركت اثاراً سلبية على نتائج الانتخابات حيث لم تلتزم هذه الاندية بوثيقة الشرف التي اتفق عليها الجميع من خلال انتخاب مرشحي الشمال لعضوية المجلس بحيث يكون الالتزام بالحجب، ولكن ومن خلال اطلاعنا على نتائج الفرز تبين ان مجموعة قليلة التزمت بالوثيقة فقط والبعض الآخر كان يعطي صوته لبعض مرشحي اندية عمان الذين استفادوا من هذه العملية ولم يعطوا اي صوت واحد لمرشحي الشمال.

ذكاء الاندية

الاجتماعات التي عقدتها مجموعة من الاندية سواء في عمان واربد والرمثا كانت تدار بذكاء تام ومناورات لكشف بعض الامور وما يدور في الوسط الرياضي من كواليس انتخابية فاجتماع النادي الاهلي رغم انه كان توفيقياً الا ان بعض الاندية حاولت من خلاله جس النبض بحرص تام على عدم كشف المزيد حول التكتل المنوي تشكيله.

اما اجتماع النادي (العربي) فكانت فيه السرية التامة من قبل اندية عمان حول العديد من القضايا التي طرحها بعض المندوبين، وهي التي افادت تكتل عمان رغم ان اندية اربد طرحت موضوع التزكية ٣ لاربد مقابل ٣ لعمان الا ان اندية عمان رفضت موضوع / التمثيل الجغرافي.

اجتماع الفيصلي حسمها

الاجتماع الذي عقد في النادي الفيصلي قبل موعد الانتخابات باربع وعشرين ساعة كان محطة الحسم للانتخابات حيث اتفق على تشكيل كتله تضم السادة : اسامة مقدادي (الفيصلي) زهير البيروتي (العربي) خالد رحال (الوحدات) [درجه اولى] وخميس العيسوي (ش الحسين) وسلامة الفويري (الزرقاء) للدرجة الثانية وجمال الداوود (السلط) للدرجة الثالثة.

وبالفعل تحقق لهذا التجمع ما يريده بعد استقطاب النادي الفيصلي للعديد من ممثلي الاندية في المملكة الذين تجمعوا هناك يوم الانتخابات، حيث اقام الفيصلي غداء عمل على شرفهم ومن هناك توجهت الجاهة صوب قصر الثقافة الذي كان محط انظار الرياضيين ومصدر ترقب وانتظار لما ستسفر عنه الانتخابات

بدء الانتخابات

قبل موعد بدء الانتخابات بساعة على الأقل بدأت المشاورات والكولسات الانتخابية بين المرشحين وممثلي الاندية الكل يريد كسب صوت زميلة ووصلت الامور عند بعض المرشحين الى درجة الاستجداء للصوت، ولكن عند الوقت المحدد لموعد الانتخاب وبعد كلمة السيد فخري البلبيسي القصيرة التي رحب خلالها باعضاء الهيئة العمومية تمنى لهم التوفيق في اختيار مجلس كرة جديد يحقق طموحات الرياضة الاردنية،

بدأ رئيس اللجنة السيد فهد العبادي وزملاؤه نايف سعادة ونضال سرور من وزارة الشباب بتلاوة اسماء اعضاء الهيئة العامة للاتحاد، حيث حضر ٩٤ عضواً من اصل ١٠٠ وبعد التأكد من النصاب القانوني للاتحاد بدأ الترشيح لعضوية المجلس النهائي، لمختلف الدرجات حيث تنافس على مقاعد الدرجة الأولى الثلاثة ٩ مرشحين يمثلون اندية الرمثا والحسين والوحدات والفيصلي والقادسية والفحيص والبقعة والعربي والاهلي وانسحب مرشح سحاب السيد احمد سالم وترشح لعضوية الدرجة الثانية السادة : سلامه الفويري (الزرقاء) وعزام مصطفى (حي الامير الحسن) واحمد العيسي (الصريح) وخميس العيسوي (ش الحسين) وعلي الماضي (ح المفرق) ومحمد عبيدات (كفرسوم) للتنافس على مقعدين.

اما الدرجة الثالثة وحصتها مقعد واحد، تنافس عليه المهندس محمد الفزاوي (الشيخ حسين) وجمال الداوود (السلط) ووصفي مزايمة (زحر) ومحمد علي شما (الطالبيه).

وانسحب مرشح الطره شاهر الحسن ويوسف شديفات المنشية عن مقاعد الدرجة الثانية.

نتائج الانتخابات الكاملة

* الدرجة الاولى (٣) مقاعد

١- اسامة مقدادي (الفيصلي) حصل على ٤٤ صوتاً.

٢- زهير البيروتي (العربي) ٤١ صوتاً.

٣- خالد رحال (الوحدات) ٤١ صوتاً.

اما الذين لم يحالفهم النجاح فهم السادة:

سلطان الشريده (الحسين ٢١ صوتا) وخالد مرار (البقعة ١٧ صوتا) وجريس مضاعين (الفحيص ٢٥ صوتاً) ومحمد ديباجه (الرمثا ٢٦ صوتاً) ومحمد بزادوغ (الاهلي ١٥ صوتاً) ومحمد حمدان (القادسيه ٢٨ صوتاً).

* الدرجة الثانية (مقعدان)

١- خميس العيسوي (ش الحسين) حصل على ٤٢ صوتاً

٢- سلامه الفويري (الزرقاء) ٣٦ صوتاً

* الدرجة الثالثة (مقعد واحد)

حصل عليه مرشح السلط السيد جمال الداوود وجمع ٤١ صوتاً.

ولم يحالف النجاح السادة : وصفي مزايمة (زحر ٢٥ صوتاً) ومحمد علي شما (الطالبيه ١٦ صوتاً) ومحمد الفزاوي (٩ اصوات).

لماذا استبعدت اندية الدرجة الرابعة من الانتخابات ؟

اسرار من الانتخابات

* المؤامرة الأولى

دعم اتحاد الكرة مسبقاً مرشح الفيصلي السيد اسامة مقدادي رئيس وفدنا لتصفيات كاس العالم في الصين الذي حضر للاردن قبل انتهاء التصفيات لحضور هذه الانتخابات لان القانون يمنع عدم وجود المرشح في الانتخابات، لذلك ارسل اتحاد الكرة السيد علي الشقران ادارياً للوفد المرشح اصلاً عن الدرجة الثانية لتغطية المؤامرة حيث ان الشقران لم يسم رسمياً بالوفد ولا يعرف شيئاً عنه. وبعد مباراتنا مع العراق عاد مقدادي من الصين لفبركة الانتخابات ونجح فيها بعد ان تم استبعاد الشقران الموجود في الصين عن اجواء الانتخابات التي حسمت بعد عودة المنتخب مساء الخميس الماضي حسب النظام للانتخابات.

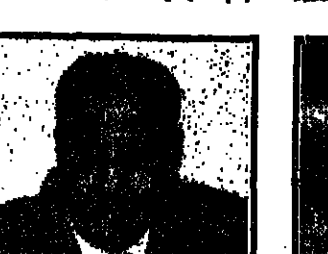
* مؤامرة أخرى

المؤامرة الأخرى التي حبكت خيوطها ضد اندية الشمال ووافق عليها وزير الشباب السابق د. صالح ارشيدات هي ابعاد اندية الدرجة الرابعة من عضوية الهيئة العمومية لاتحاد كرة القدم بدون وجه حق، وحرمانها من حقها الديمقراطي في الانتخاب! والسؤال لماذا !؟...

ويبدو ان وزير الشباب السابق قد خضع لضغوط اندية عمان بابعاد هذه الاندية عن اجواء الانتخابات لأن عددها الذي يتجاوز (٤٦) نادياً في الشمال سيرجح كفة اندية الشمال في الانتخابات الاتحادية، وفعلاً تحقق لاندية عمان ما تريد...

والسؤال المطروح هنا ؟ لماذا تم استبعاد اندية الدرجة الرابعة ومن حقها ممارسة حقها وهي الملتزمة ببطولات الاتحاد ولها حقوق كبقية الاندية المنتسبة للاتحاد.

هذا السؤال نضعه امام وزير الشباب الجديد د. عبدالله عويدات .





د. صالح ارشيدات

د. عبد الله عويدات

في انتخابات اتحاد كرة اليد

خمسة مقاعد من اصل ستة نصيب اندية الشمال

كتب المحرر الرياضي

وسط اجواء من الدهشة، التي غلفتها درجات الحرارة المرتفعة ... فقد نجحت (اندية الشمال) في اختراق تحالف اندية الوسط، حيث تكاتفت لحصد مقاعد معقولة في انتخابات اتحاد كرة اليد، والتي جرت مساء السبت الماضي.

وعلى عكس ما افرزته انتخابات اتحاد كرة القدم، حيث نجحت اندية عمان، في ازاحة اندية الشمال وتوجيه الضربة القاضية لمرشحيها، فقد اسفرت نتائج انتخابات اتحاد اليد، عن فوز مؤزر لاندية الشمال التي عقدت تحالفاً مع النادي الاهلي في وقت سابق، ومن خلال عملية فرز الاصوات ظهر واضحاً قوة التحالف ومدى التزام الاندية، حيث جاءت الاصوات متقاربة، وحملت اوراق الانتخاب اسماء مرشحي الاندية المتحالفة لمختلف الدرجات ... مما اربك المرشحين الآخرين .. الذين خرجوا بخفي حنين !!

وعودة الى نتائج الانتخابات التي شارك فيها (٣٥) من اصل (٣٩) ... والتي جاءت على النحو التالي :

* الدرجة الأولى

– احمد الشرع / الحسين ٣٢ صوتا

– زهير البيطار / الأهلي ٣٠ صوتا

– فايز سليم / العربي ٢٥ صوتاً

* الدرجة الثانية

– سعدي يوسف / الجليل ٢٦ صوتا

– ابراهيم المنسي / يرموك الشونه ٢٤ صوتا

* الدرجة الثالثة :

– محمود العكور / الصريح ٢٣ صوتا

وبذلك نكتشف ان اندية الشمال، حصدت خمسة مقاعد من اصل (ستة)، وردت الصاع صاعين الى اتحاد كرة القدم، لكن السؤال الذي يطرح نفسه على مستوى انتخابات مختلف الاتحادات، هل تنجح هذه المجالس التي افرزتها الانتخابات في الانسجام، وتحقيق ما لم تحققه المجالس السابقة التي كان يتم تشكيلها بالتعيين؟ لا شك انها امام تحد كبير، فهل تنجح ؟ دعونا ننتظر !!

احمد الشرع



ابراهيم المنسي

زهير البيطار

قراءة في كتاب : (المائة العظماء في التاريخ)

أول العظماء محمد صلى الله عليه وسلم

غورباتشوف رقم ٩٥ ... صانع الزلزال في الشيوعية

«اعلم أن اختياري لمحمد على رأس قائمة عظماء التاريخ سيدهش أناسا وسيدفع أناساً آخرين للتساؤل والجدل ولكن محمداً هو الرجل الوحيد في التاريخ الإنساني كله الذي نجح على الصعيدين الديني والعلماني...»..

قال هذا مؤلف الكتاب مايكل هارت في طبعته المنقحة والتي بقي نبي الإسلام محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم يحتفظ فيه بالمرتبة الأولى بين عظماء التاريخ... ثم يأتي بعده في المرتبة الثانية عالم الطبيعة الإنجليزي اسحاق نيوتن وفي المرتبة الثالثة يأتي المسيح عليه السلام...

وفي إجابة المؤلف حول فرق الترتيب بين المسيح ومحمد رغم أن اتباع الديانة المسيحية أكثر من اتباع الديانة الاسلامية يوضح مايكل ذلك بقوله:«لقد لعب محمد دوراً يفوق الدور الذي لعبه المسيح بمراحل، فقد جاء محمد برسالة الإسلام ودفع بها إلى الناس ونشرها ونفذها في حياته بينما لم يلعب المسيح هذا الدور. صحيح أن المسيح هو المحرك الأساسي للدوافع الأخلاقية والمعنوية في المسيحية لكنه لم يطورها ولم ينفذها فقد قام بهذا الدور القديس بولس...»...

ورغم أن الكتاب بقي أكثر الكتب مبيعاً إلا أن اختيار وترتيب الشخصيات بقي مثار جدل خاصة الشخصية الأولى لذلك في النسخة المنقحة في هذا الكتاب يلاحظ القارئ بعض الفروقات على النسخة القديمة والتي صدرت عام ١٩٧٨ وهذا التغيير لإقتناع المؤلف بأن معرفته ليست كلية فغيّر ترتيب بعض الشخصيات وأضاف وأسقط شخصيات أخرى..

ولعل أهم الشخصيات التي أضيفت شخصية ميخائيل جورباتشوف حيث حصل على الخانة ٩٥ بصفته الشخص الذي أطاح بالنظام الشيوعي من الداخل.. كذلك العالم الفيزيائي النيوزلندي الأصل ارنست رادر فورد الذي شرح نظرية الإشعاع ومؤسس علم الفيزياء النووية فاحتل المركز السادس والخمسين... كما اضيف إلى قائمة العظماء الصناعي الأمريكي الشهير هنري فورد صاحب شركة فورد للسيارات والذي أدخل ثورة في عالم الصناعة فاستحق المرتبة ٩١ في كتاب العظماء المائه....

المسيح ثالث العظماء ... وفورد في المرتبة ٩١

وفي الكتاب شخصية عربية أخرى تدخل نطاق العظماء المائه وتحتل المرتبة ٥٢ وهي شخصية الخليفة الثاني عمر بن الخطاب بصفته رفيق الرسول الأعظم وخليفته الذي تمت في عهده معظم الفتوحات العربية ولكونه الرجل الذي أقام الدولة العربية الإسلامية وعامل الناس في البلاد المفتوحة بتسامح وأخلاقية عاليه...

أما بقية المائة فهم موزعون بين علماء وفلاسفة وفنانين وقادة وانبياء اجتهد المؤلف في ترتيبهم بحسب ما يعتقد أو ما يرجع إليه من مقياس خاص به...

لكن على العموم يبقى الكتاب شهادة تضاف إلى عظمة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم أولاً كذلك لهؤلاء الشخصيات الذين غيّرت عظمة أعمالهم التاريخ وكان لكل منهم أثره الآني والمستمر كذلك على البشريه.

إصدارات حديثة

* صدر عن دار كتابات بيروت كتاب «حارس النص الشعري» (شهادات في التجربة الشعرية) للشاعر الفلسطيني عز الدين مناصره ويقع كتابه في ١٤١ صفحة من القطع الكبير.

* صدر في إربد للدكتور عبد الفتاح النجار كتاب «تيسير سبول... شاعراً مجدداً»، ويقع الكتاب في ١٠٨ صفحات من القطع المتوسط.

* عن دار الفكر الجديد – بيروت صدر كتاب «الكاتب والمنفى» للروائي العربي عبد الرحمن منيف بعد ست روايات وسابعة مشتركة مع جبرا ابراهيم جبرا وخماسية مدن الملح.

* عن دار الإعتصام في القاهرة صدر للدكتور عبد الحي الفرماوي الأستاذ بجامعة الأزهر كتاب «الصربيون يحاولون إبادة الوجود الإسلامي في البلقان».

* صدر عن دار الكتاب العالمي في بيروت كتاب «مشاعل النور» للشاعر كامل الزين وهو مجموعة قصائد لشاعر الوحدة الإسلامية كما جاء في مقدمة الكتاب، وتقع المجموعة في ٢٣٨ صفحة من القطع المتوسط.

قضية ثقافية

الثقافة والسياسي ... تنافر أم تجاذب؟!!

هل المثقف في خدمة السياسي؟ أم أن له دوراً ريادياً في تنوير رجال السياسة؟.. ثم ما هي العلاقة بين المثقف والسياسي!...

وفي الإجابة على مثل هذه الأسئلة مفتاح رقيّ المجتمع والوطن إذ أن للسياسي مصالحه وأهدافه وللمثقف مبادئه ورسالته التنويريه حيث توعية المجتمع ورقابة رجل السياسة وإرشاده، أو وقوع المواجهة بين اختلاف أهداف السياسي ورؤية المثقف وفكره.

وإذا كان المثقف يخضع لتسيير السياسي وتابعاً له فلن تكون النتيجة إلاّ منابر للتصفيق ومهرجانات للتأبين إطارها القوة ونتاجها ثقافة هلامية مهمشة ضعيفة ... ولا نتوقع في مثل هذه الثقافة الصمود أمام تيارات الحرية وثقافاتها فتصبح عرضة للإبتلاع من قبل ثقافات وقيم غريبة، ويصبح المجتمع بكليته مهزوزاً مهزوماً أمام أي قادم وأي فكرة غريبة...

وعلى الجانب الآخر يكون الخلاص حيث البديل خضوع المثقف للسياسي، وذلك بالشراكة باتخاذ القرار وتسيير الأمور بين المثقف والسياسي والاسترشاد والتنور بآراء المثقف في سبيل خلق سياسة ثقافية ومواقف مدعمة بحرية فكر وآراء يحكمها العقل والمبدأ لا الميكافيليه وأحذية العساكر الخادمة للسياسي.

وحيثما وقع التناقض بين المثقف والسياسي تقع الفتنة التي مهما حاول السياسي كبتها وقمعها، أو آثر المثقف الميلان مع رياح الإنضواء والإنكماش متناسياً إيّاها مهما كانت المحاولات من الطرفين فلا بد وأن تقع الشرارة التي تشعل المواجهة، وتثير العاصفة..

المثقف والسياسي، طرفا المعادلة في المجتمع ولا بدّ من تفاعلهما تفاعلاً سليماً لينتج مركب المجتمع المثالي.. أو يكون الإنفجار إذا لم تتوفر الشروط المناسبة والظروف الملائمة... وعلى المجتمع الاختيار!!

الهزيمة

الإنسان... لم يخلق للهزيمة
قد يتحطم الإنسان، لكنه لا يهزم

أرنست همنغواي

الوضع وده تصحيح ! ...

عبدالله اخو صحينة

يومن بنيت القيفان		لكن يرضى يا عليان
يمشي بهذا الزمان		لو انه شهر زمان
أكثر البشر خربان		من عقب ما هو طفران
صديقك منك زعلان		يبني في جبيل عمان
حتى لو انه غلطان		من القرية يرحل غضبان
وصرنا كلنا شيخان		ويهجرها مع النسيان
وكل مفقتنا والعنوان		ويتذكر الجيران
حسد مع قلة ايمان		ويضحك بوجه الزعلان
وجنب عنكم الرحمن		وترى قصده يا عليان
لو انكم عشر وثمان		كل شيء وده برهان
مثل باقي ها العريان		لو سالنا أي انسان
لو انهم اثنين اخوان		جوابه بصدق وامان
سعدهم مثل الدخان		يظهر للناس البيان
ولو تهمهم الأوطان		ويحاسب على الميزان
ويعرف حاله خسران		يشطب من كل الوجدان
كل مقعد وده ميلان		هذا مثل السرطان
لو تجمعهن للطفران		حكيما مثل لقمان
والا يحطن في مكان		نطلب الله الغفران
لكن يغوينا الشيطان		عالم خفايا الانسان
ومجلس الأمة توان		وانتخبوا اللي به وجدان
اللي دكتور وفهمان		جري ومعها فهمان
نشوف من ايا مكان		ولا يكبر عن اي انسان
عالشاشه يقرا البيان		معكم بكل الازمان
وعقبه تشوفه زعلان		ونخدم ما هو منان

ما جنبت من الصحيح		بالوزارة يوم يطيح
راعي الدجل والتمليح		للمعالي ذا تصريح
ما ينفع فيه التصليح		يصبح بي وضعن مليح
كذلك تعد الصحيح		فلوس جته من الريح
ما يقبل منك التصحيح		مسكنها ما هو مليحا
ما حد منا مستريح		ولا يجي الا بالترشيح
شوف الطارح والطريح		بيعزاهم والتفريح
وانتباهي بالتجريح		ومع خففة دمه مزيح
لا حدٌ يبقى (بلا ترشيح!!)		يكسب صوت للترشيح
ترى الملعب فسيح		راعي العقد مستريح
ما حد عن احد يزيح		هل تجيبي فلوس من الريح
هذا لهذا نطيح		الوضع ده تصحيح
الليا تقفاه الريح		ولازم يسره يبيح
مثل الكبرة والتبجيح		ويبين كانو قبيح
لكن ينزل للترشيح		لو انه ميباله تصحيح
ميه الف بالترجيح		قصه من بعد التشريح
أو ضرير أو كسيح		عقب علاجه نستريح
مستشفى يداوي الجريح		عن شك ما هو وضيح
وحب المنصب والترشيح		لو يسره ما يبيح
ودهه رجالاً كلاليح		بضمير صادق نصيح
واللي لكي فصيح		ويخاف الله من صحيح
لو انه خطف وتلميح		ويبقى صامد ما يطيح
ويدلي لنا بالتصريح		بالمسكن اكبر توضيح
ويشوح بيده تشويح		ومعكم صدق وصريح

الانتخاب الفردي والانتخاب بالقائمة .. المزايا والعيوب

جهاد خازر المجالي

يرى أنصار الانتخاب الفردي أنه يُمكّن الناخبين من معرفة المرشحين معرفة شخصية. وبالتالي يمكنهم من تكوين حكم سليم عليهم. فصغر الدائرة الانتخابية يجعل جميع المرشحين معروفين لدى الناخبين جميعاً. أو لدى الغالبية العظمى منهم.

ومن ثم تجري عملية التصويت، والناخبون على علم بمدى قدرة وكفاءة كل من المرشحين. كما يضيف أنصار هذا النظام من نظم الانتخاب الى ذلك حجة اخرى مقتضاها أنه يمتاز بسهولته وبساطته. (وهذا رأي الاستاذ العميد (دوجي) وكان العميد دوجي في بادئ الأمر من انصار الانتخاب بالقائمة. ثم عدل عن رأيه وتوجهه هذا في آخر مؤلف له في القانون الدستوري. وكذلك من انصار هذا النظام (أي الانتخاب الفردي الاستاذ (إسمان) في مؤلفه في القانون الدستوري.

غير ان انصار الانتخاب بالقائمة يردون على ذلك بقولهم ان معرفة الناخبين للمرشحين تعد من مثالب الانتخاب الفردي وليست من مزاياه. لأنها تجعل الاختيار قائماً على اساس المفاضله بين الاشخاص لا بين المبادئ والأفكار.

ويكون الفوز رهناً بمدى ما يؤديه المرشح من خدمات شخصية للناخبين. او بما يتمتع به من حب وثقة منهم. لا بما يؤديه الى الوطن من خدمات أو ما يمثله من اتجاهات ومبادئ قومية.

فالانتخاب الفردي يجعل النائب أو المرشح أسير الدائرة الانتخابية. ويركز عنايته لخدمة مصالحها. ويمضي كل وقته في السعي وراء تحقيق مطالبها. ويغفل مصلحة البلاد. وكأنه يمثل دائرته فقط. يُعنى بامورها المحلية الخاصة ولو تعارضت مع الصالح العام.

كما ان الانتخاب الفردي يسهل الرشوة وتدخل الجهات الادارية في مجرى الانتخابات ذلك ان صغر الدائرة الانتخابية يجعل من اليسير على الادارة ان تستخدم ما تحت يديها من اساليب الضغط والاكراه في سبيل توجيه الانتخابات لمصلحة مرشحيها.

كما ان قلة عدد الناخبين من ناحية وكونهم ينتخبون مرشحاً واحداً من ناحية أخرى يسهل الرشوة لأن رشوة عدد محدود من الناخبين أيسر من رشوة عدد كبير موزعين في دائرة كبيرة. فضلاً عن ان وجود مقعد واحد يجعل كل مرشح في منافسة مع بقية المرشحين وبالتالي يكون تأكيد الرشوة مباشراً أو أكثر فاعلية.

مزايا الانتخاب بالقائمة

اما دعاة الانتخاب بالقائمة فهم يرون انه وحده الذي يجعل اهتمام الناخب منصباً على المسائل العامة لا على الأمور الخاصة المحلية بدائرته وبذلك يكون نظام الانتخاب بالقائمة اكثر تلاؤماً مع كون النائب يمثل الأمة كلها، لا فئة معينة من الناخبين. وتصير المفاضلة بين المرشحين مبنية على اساس المفاضلة بين افكارهم ومبادئهم وبرامجهم السياسية العامة، لا على أساس الخدمات الشخصية أو المحلية التي يقدمونها لدوائرهم. ومن ثم يمتاز الانتخاب بالقائمة بانه يحقق للنواب الحرية والاستقلال في ممارسة مهام مناصبهم ويخلصهم من الوصاية التي يفرضها الناخبون عليهم في نظام الانتخاب الفردي.

وأخيراً يرى انصار الانتخاب بالقائمة انه يضاعف حقوق الناخبين إذ يشركهم في اختيار عدد من النواب. على خلاف الانتخاب الفردي الذي يجعل للناخب صوتاً واحداً يختار به مرشحاً واحداً. وهذه الميزة للانتخاب بالقائمة تشعره بمدى اهميته في الجماعة. فتتضاعف اهتمامه بالشؤون العامة، وتشجعه على استعمال حقوقه الانتخابية وبالتالي يقل التخلف أي الامتناع عن التصويت.

ويرد دعاة الانتخاب الفردي على كل ذلك بأن نظام الانتخاب بالقائمة يقلل من حرية الناخب، إذ يصعب ويشق عليه ان يحكم حكماً صحيحاً مبنياً على معرفة وثيقة على عدة مرشحين في دائرة كبيرة. فحيثما تتسع الدائرة ويزداد عدد المرشحين لن يكون من السهل معرفتهم جميعاً، فيضطر الناخب لاختيار قائمة قد يجهل بعض اشخاصها. وبذلك يصير الاختيار الفعلي في أيدي الاحزاب السياسية التي تضم قوائم المرشحين لا في ايدي الناخبين.

ويزداد هذا الأمر وضوحاً حينما نلمس ان بعض الاحزاب كثيراً ما تلجأ الى وضع اسم شخص بارز له مكانته في نفوس الناخبين على رأس القائمة التي تتقدم بها.

فينخدع الناخبون ويعطون أصواتهم لتلك القائمة التي قد تشتمل على اسماء اشخاص آخرين قليلي الكفاءة او مجهولين لدى الناخبين.

اي ان الانتخاب بالقائمة لن يكون مرآة صحيحة للرأي العام. لأنه يستدرج الناخبين الى انتخاب مرشحين قد يكون مشكوكاً في مدى صلاحيتهم على عكس الانتخاب الفردي الذي يمكن الناخب من الحكم على كل مرشح على حدة. فلا يختار الناخبون من بينهم الا من يتحدثون في كفاءته وصلاحيته.

تقدير كل من النظامين

الحقيقة في تقدير العديد من الفقهاء ان الامر يختلف من بلد لاخر ومن نظام سياسي الى آخر والانتقادات التي وجهت الى نظام الانتخاب الفردي انما تصدق اساساً في البلاد المتأخرة دون البلاد المتمدنة التي ارتفع فيها الوعي السياسي بين الناخبين وتطور نظام الاحزاب وبدأ أثره في الجماعة فالقول ان نظام الانتخاب الفردي يشجع الرشوة والضغط الحكومي لم يعد صحيحاً على إطلاقه في بلد ارتفع وعيه السياسي، وقويت فيه الاحزاب. فليس صحيحاً ان المرشح في بلد متقدم يقف وحده في المعركة الانتخابية ولكنه يقف ومعه حزبه الذي يسانده ويقدم له كل معونة ويستوي اذن ان يخوض الحزب المعركة الانتخابية في دائرة صغيرة او دائرة كبيرة. لأن المعركة ستدار على مستوى وطني وليس على مستوى مجتمع محلي في دائرة معينة.

فإذا كانت الحكومة القائمة ترغب في محاربة حزب معين فإنها ستحاربه في جميع الدوائر. اي انها ستفرض انصارها في الدوائر الاخرى المختلفة. وتستخدم ضد خصومها اساليب الضغط التي في امكانياتها. سواء كبرت الدائرة أو الدوائر أو صغرت. لأنها لا تهدف إلى محاربة مرشح بالذات. ولكن إلى محاربة حزب له مرشحون في مختلف الدوائر. فالضغط الحكومي يكون أيسر اذا كان يقصد مساندة مرشح معين أو محاربة مرشح آخر. اما اذا استهدفت الحكومة مناصرة حزب معين أو التنكيل بأنصار حزب آخر. فان الأخذ بنظام القائمة يؤدي الى نفس النتيجة التي يؤدي اليها الانتخاب الفردي. لأن تدخل الحكومة ان حصل في الحالتين سيكون عاماً في الدوائر المختلفة وبالتالي يكون تأييدها واحداً في الحالتين.

أما عن دور المال. فقد تطور هو الآخر. واصبح يستخدم لا في رشوة الناخبين ولكن في تقديم الهبات الى الاحزاب السياسية. ومن ثم تكون خطورة استخدام المال في المعركة الانتخابية واحدة في نظام الانتخاب بالقائمة او في نظام الانتخاب الفردي فهو في الحالتين لا يستخدم وسيلة لرشوة الناخبين، ولكنه يستخدم في مساندة الاحزاب والدعاية لمبادئها وافكارها السياسية التي تقوم عليها هذه المبادئ ولم يعد صحيحاً كذلك ان الانتخاب الفردي يقيم المفاضلة بين المرشحين على اساس اشخاصهم (مع ان ذلك ليس جريمة مخالفة للدستور او قوانين الانتخاب) لا على اساس مبادئهم وافكارهم. فالمرشح في حالة الانتخاب الفردي كما هو في حالة الانتخاب بالقائمة ليس الا رمزاً لمبادئ معينة، مبادئ الحزب الذي ينتمي اليه. ومن ثم يقوم الاختيار على أساس المفاضلة بين الاحزاب لا بين اشخاص المرشحين. ومع ذلك فلا يجوز لنا المغالاة في هذه الفكرة فلا يزال الناخبون حتى في ارقى الدول مدنية واعظمها تقدماً يتأثرون في تحديد اختيارهم بمدى الرابطة التي تربطهم بمرشح بالذات. ولا زالت العصبيات والعلاقات الشخصية تلعب دوراً كبيراً ولا نزاع في ان أثر هذه الروابط يخف بقدر اتساع الدائرة الانتخابية.

ومن المبالغة القول ان الانتخاب الفردي يجعل النائب او المرشح يقدم صالح دائرته على الصالح الوطني العام. ويجعله اسير ارادة ناخبيه يخدم مصالحهم ويكرس جهده لرعاية شؤونهم. مهملاً مصلحة البلاد العليا. وان نظام الانتخاب بالقائمة يرد للنائب حريته ويجعله يعمل للصالح العام لا للصالح الخاص لناخبيه. فالحقيقة ان التطور الحديث قد جعل النائب أو المرشح سواء في الفردي أو القائمة يخضع لتوجيهات الحزب الذي ينتمي اليه. فالنائب قد أصبح أسير الحزب لا اسير الناخبين – على الغالب – ان لم يكن على الاطلاق، ومن ثم فهو يمثل مبادئ وطنية عامة لا مصالح فردية أو محلية. وخاصة بعد أن اتخذ الخلاف بين الاحزاب طابعاً اجتماعياً او طبقياً سياسياً واصبح كل حزب يمثل طبقة أو فئة معينة من طبقات المجتمع يدافع عن مصالحها وحقوقها.

الأحزاب وضرورة النأي بالمصالح الشخصية عنها

علي محمود فريحات

تُعدُّ الاحزاب الركن الأساسي للديمقراطية، إذ وكما يقال لا ديمقراطية بدون احزاب، وكما جرى تعريف الديمقراطية بأنها حكم الشعب نفسه بنفسه، وبالتالي يأتي على النقيض منها كلمة الدكتاتورية التي يكون فيها الحكم للأفراد لا للشعوب، وبما أن الديمقراطية في الاردن هي ديمقراطية برلمانية أي يشكّل البرلمان محورها الرئيسي، فإن هذا يترتب عليه ان اي حزب وحتى تكتب له الاستمرارية لا بُد له من الوصول للبرلمان بغض النظر عن عدد المقاعد التي سيحصدها هذا الحزب، وعدم الوصول يعني وبكل تأكيد النهاية الحتمية لهذا الحزب، إذ كيف لحزب ما أن يخدم الشعب وجمهور الناخبين بدون ممثلين له في البرلمان؟... والوصول للبرلمان ليس بالأمر السهل اذا لم يكن الحزب قوياً متماسكاً يعمل بجد على الساحة من اجل اقناع الناس بمبادئه واهدافه وبالتالي الانخراط في صفوفه ومن ثم الوقوف خلفه عند الانتخابات والتصويت لصالح مرشحيه، وهذا لن يتأتى إلا اذا كان الأفراد الذين يتشكّل منهم الحزب ذوي نوايا صادقة هدفهم من دخول الحزب خدمة اهداف وبرامج الحزب من اجل اخراجها الى حدّ التطبيق في حالة وصول الحزب للبرلمان وذلك عن طريق تشكيل الحكومة اذا حصل على اغلبية مطلقة أو المشاركة في الحكومة بالائتلاف مع الاحزاب الاخرى، اذا لم يحصل على هذه الاغلبية أو عن طريق المعارضة المسؤولة، وهذه النوايا الصادقة متى وجدت فلا بد للمصالح الشخصية وبكل تأكيد أن تتنحّى جانباً.

وفي هذا المجال لا بُدّ من التفريق بين المصلحة الشخصية وبين الطموح، فالطموح في الاحزاب شيء مشروع حيث أن كل من يجد ويجتهد ويثبت قدراته فلا بُدّ ان يبرز وبالتالي يتاح له المجال للعمل اكثر فاكثر، أما المصلحة الشخصية فتكون عندما يدخل شخص حزباً ليس قناعةً بما يتبناه الحزب من برامج وافكار، وانما لانه وجد في هذا الحزب ما يحقق له رغباته الخاصة فلو كان هناك حزب آخر يحقق له فوائد ومنافع اكثر، لانضوى تحت مظلة هذا الحزب.

وتتبدى المصلحة الشخصية بشكل واضح عندما يريد شخص أن يبرز في المجتمع وبالتالي يكون له دور على الحلبة السياسية، فلا يجد طريقاً لذلك إلا بالسعي لتولي منصب معين في الحزب كمنصب الأمين العام او نائب الأمين العام أو عضو في المكتب التنفيذي فإذا جرت انتخابات نزيهة لاختيار من يشغلون هذا المناصب الحزبية ولم يحصل على مراده فيقدم على الاستقالة لا لشيء إلا لان الديمقراطية كان لها القول الفصل، فلا ادري كيف نطالب بتعميق وتجذير الديمقراطية، بينما بين كوادر الاحزاب بعضهم بعضاً يراد ان تمارس الدكتاتورية، وبالتالي لا بد من أن يكون اعضاء اي حزب ديمقراطيون فيما بينهم لا يضرهم عدم نجاح في انتخابات تجري بين فنيه واخرى ما دام حصول الآخرين تمّ بطريق ديمقراطي بغض النظر عمّا يسبق الانتخابات من كولسات وتحالفات.

ومن بين الجوانب التي تتبدّى فيها المصلحة الشخصية ايضاً دخول أحد الاشخاص الى حزب ذي حضور قوي على الساحة وبالتالي سعيه للبرلمان من اجل ضمان مقعد نيابي وربما ايضاً حقيبة وزارية دون اساس من الاقتناع بطروحات الحزب، وعندما يصل لا يصل نظراً لجدارته وانما نظراً لشعبية الحزب بغض النظر احياناً عن مرشحيه، وبالتالي يكون من السهل على هذا الشخص بعد الحصول على مآربه التراجع عن التزاماته تجاه الحزب، وأنا لا اجد تعبيراً لمثل هؤلاء الاشخاص افضل من تعبير (المتسلقين)، ويترتب على ذلك انه لا بُد لاي حزب أن يحذر مثل هؤلاء الوصوليين.

تتمات

النمو الاقتصادي

الاستهلاك :

يستهلك ٢٥٪ من سكان العالم الموجودون في الدول الصناعية ٧٠٪ من موارد الكون. وسيؤدي تحقيق النمو الاقتصادي في الدول الثابتة الى زيادة هائلة في الطلب على الموارد.

التلوث :

حتى هذا اللحظة تعتبر سبع دول صناعية من بينها الولايات المتحدة مسؤولة عن ٤٥٪ من حجم التلوث البيئي في العالم. وبتقدم الصناعة في العالم الثالث فإن مستوى التلوث البيئي سيرتفع بشكل كبير وعلى مستوى العالم أجمع.

تردي الطبيعة :

ان زيادة النشاطات والفعاليات البشرية تؤدي الى هدم رصيد الارض من التربة، الغابات، الاراضي الرطبة، والاراضي الخضراء. ففي كل عام يتم تدمير ٤٢,٥ مليون فدان من الغابات الاستوائية وطبقة الاوزون تقل سماكة وفرصة ارتفاع حرارة الارض قائمة ومحتملة.

التكاليف الاقتصادية :

ان الخراب الذي تتعرض له البيئة والدمار الذي يرافق هذا الخراب يكلف الدول الصناعية حالياً من ١–٥٪ من ناتجها المحلي الأجمالي. في اوروبا الغربية تقدر تكاليف تدمير الغابات بحوالي ٣٠ مليار دولار سنوياً.

الحلول المقترحة

زيادة الكفاءة: استخدام التقنيات المخترعة حديثاً والتي تعمل على إختصار الموارد المستخدمة والتلوث الصادر لكل وحدة إنتاج وهذا يشمل إستخدام التكنولوجيا النظيفة بيئياً السيارات الكهربائية، وزيادة الكفاءة في استخدام الطاقة في استخدام وسائل أقل ضرراً في تدمير الزراعة، وتصميم المنتجات التي تتطلب تغليفاً أقل وأقل مواد أولية ومع ذلك تعمّر طويلاً.

وضع إطار للتغيير :

يجب تقدير الأضرار والفوائد البيئية في المعاملات الاقتصادية ويتطلب ذلك إعادة مراجعة لتقديرات الدخل القومي وحشد الجهود الدولية لحماية الموارد المشتركة ولاثارة المشاكل الكونية واستخدام الضرائب والحوافز الاخرى لتقييد الأجراءات التدميرية ودعم الجهود الدولية الموجهة نحو محاربة الفقر، تنظيم الأسرة، والانماط الزراعية التي تحفظ البيئة وحماية الموارد في دول العالم الثالث.

المحافظة على السكان :

رفع مستوى المعيشة وتحسين وضع المرأة والتوسع في برنامج تنظيم الأسرة بما يساعد على تحقيق معدلات ولادة أقل في دول العالم الثالث.

تحديد الاستهلاك :

تشجيع أنماط المعيشة والتي تخفف الضغط على البيئة وخصوصاً في الدول الصناعية: الاعتماد أكثر على المواصلات العامة، والأعتماد أقل على السيارات كثيرة الاستخدام للوقود، زيادة الأستهلاك من السلع والخدمات التي تقوم على قاعدة معلومات، ترويج سلع المستهلك بحذر أكبر وتشجيع الاستهلاك من الموارد الخضراء

التنمية المستمرة :

بتعاون الدول الصناعية والدول النامية على حد سواء فإن تحقيق التنمية على مستوى الكون سيكون ممكناً دون التعرض لمخاطر الزيادة الهائلة في السكان وتدمير الموارد والقضاء على الطبيعة .

نقيب الصحفيين :

وبصراحة متناهية، يقف بوجه هؤلاء، ولا يتيح لهم الفرصة للانضمام لعضوية النقابة، لأن البنود واضحة وصريحة، وبشكل خاص العاملين في الصحف الحزبية، حيث تم عرض قضيتهم على مستشار النقابة القانوني، الذي افاد بان مواد القانون تحول دون قبولهم كاعضاء.

وتطرق الاستاذ القضاه الى ان النقابة تقوم حالياً باعداد المخططات اللازمة والخاصة بنادي الصحفيين، الذي سيكون ملتقى لكل العاملين في الاعلام والصحافة، ويوفر الفرصة امامهم للالتقاء الدائم، حيث اننا نهدف من وراء ذلك الى توحيد الجسم الاعلامي، مؤكدا انه سيتم قريباً وضع حجر الأساس بعد الانتهاء من اعداد التصاميم النهائية، باشراف وزارة الاشغال العامة.

عدوان

سلسلة من نكسات سياسية هزت رئاسته ليعيد للاذهان انه قادر على اتخاذ القرار العسكري كونه يُحارب من العسكريين لانه تنصّل من الخدمة العسكرية في فيتنام وبعد هذا الهجوم الثالث بعد انتهاء حرب الخليج والأول في زمن كلينتون.

في بغداد وكما اشار مصدرنا في اتصال هاتفي كانت الحياة طبيعية وجرى سباق الخيل المعتاد في بغداد وشيّع العراقيون شهداءهم في جو مهيب مصممين على الصمود لان المصائب تبرز الرجال الاشداء وتزيدهم قوة وعزماً.

وفي بيان عراقي صدر أول أمس وصف العدوان بانه جبان وجاء لافتعال الازمات واختلاق الاكاذيب لاستمرار العدوان ضد شعب العراق.

واضاف البيان العراقي ان سكوت العالم عن هذا العدوان سيؤدي الى تصاعد نهج الطغيان الامريكي واتساعه بشكل يهدد الامن والسلام في العالم.

اما ردود الفعل فقد تباينت فالرئيس الامريكي السابق جورج بوش اعرب عن امتنانه لكلينتون، وبطرس غالي الأمين العام للامم المتحدة امتنع عن التعليق.

أما الكويت فقد ايدت الهجوم بشدة وقال النائب عبد المحسن جمال من التحالف الوطني الاسلامي «اقتلاع النظام العراقي وشخص صدام حسين هو الحل الأمثل » كما رحب امين سر مجلس الأمة الكويتي احمد باقر من الحركة الاسلامية بضرب العراق.

كما ايد العدوان كل من اسرائيل، روسيا، بريطانيا، المانيا، استراليا، ايطاليا، النمسا، تركيا، وفرنسا بتحفظ.

وادان العدوان كل من الاردن، الجامعة العربية، ليبيا، ايران، ماليزيا، المحامين العرب، فلسطين، الفعاليات الحزبية والشعبية في الاردن ومصر بطريقة غير مباشرة.

تتمات

« أبو نورس »

بئر ماء حفرته ليشرب منه اهل الكويت بعد ان كانوا يحضرون ماء شربهم في صهاريج البصرة ... ارقد مطمئناً في قبرك واحتفظ بتلك السعادة وحمداً لله انك لم تر كيف ردوا الجميل لاولادك واحفادك .

اما فتية الحي اقراني في ... جبل التاج ، فلكل منهم رواية تروى ، وتعجز الآف الكلمات عن وصفهم وليعذروني للايجاز فكلهم في العقل والذاكرة والضمير والقلب ...

آه يا اخي فتحي حسين «ابو اشرف» كم قست عليك الايام وسارت في الاتجاه المعاكس لكل فرصك ، حتى الجسد منك شوهته ، بعد أن كنت زهرة يانعة ... اتذكر تسللنا والاصدقاء معاً إلى محراب اخيك الكبير «يوسف» لندير «فوتوغرافه» الابنوسي الرائع ونراقب الضوء الاخضر يتوهج لنسمع ونعشق محمد عبد الوهاب مع مسافر زاده الخيال ... واخي جاوز الظالمون المدى . شطار المدرسة «البصيمة» كما كنا نسميهم ... د. بسام الساكت د. احمد شركس ، د. عمر جوده ... د. احمد ماضي د. بدر حرز الله د. عصام ماشة ... غيض من فيض لم يكونوا بشقاوة الاخرين كانوا اكثر ذكاء وكان ظهورهم في الحارة اقل قليلاً من غيرهم ... كلنا يفخر بهم اليوم .

أختي ... عبلة الشرفا ، حماسك القومي المتقد ... أباق كما هو حتى اليوم ؟ ... أتمنى الالتقاء بك واتعرف الى اولادك هل هم بحماس امهم ... هل يعرفون ان قبر جدهم «عمي ابو شرف» في القدس .

ابنة عمي ... حياة نجم الدين الناصر (ملحس) الشيوعية العنيده المؤمنه بمبدئها ... كم سعدت باستقبالك لي في اول مؤتمر طني لحزبك في عمان قبل اسابيع .

المربيتان الفاضلتان فايزة شموط ... رحاب الخطيب ... كم كنتما رائعتان وانتما تعلمان شقيقاتي حنان الناصر (الشوا) رهام الناصر (القواسمي) نريمان الناصر (ابو ريان الدوايمه) .

... الامهات اللواتي ربين اجيالاً «أم بسام» شقيقة اخواني المدلله عدنان ، مصطفى ، تيسير ... لقد كان والدك المربي الفاضل الكريم اباً لنا جميعاً ... لم يكن «محمد زيد الكيلاني» ينام قبل أن يتأكد من موقعه على قمة الجبل ان اولاد الجيران قد تيسر لهم عشاء تلك الليلة ... وينام بلا عشاء .

الامهات ... نازك عودة (الحريري) ابنة الصيدلي الذي لم يبخل على جيرانه بالدواء مجاناً ... عمك الانيق المبتسم دوماً «ابو عصام» ... كان يأخذنا الى السوق بسيارته الفيات الجديدة دائماً ... وكم كنا سعداء .

طبيب العائلة ... كل العائلات ... مجاناً في اغلب الاحيان ، في عيادته او مع حقيبته الكبيرة في كل بيت ... كيف كنت تتدبر بعض امور معيشتك؟ كم انت انسان يا أبا احمد «الدكتور انيس الايراني» ... لن أنسى سيجارتك المشتعلة دوماً تتحرك بين شفتيك وانت تحدثنا عن حب الوطن .

... ميشيل الحناوي، الجاد دوماً الملتزم بعمله ... ألم تكن تسعى لتشغيل عدد من الشباب «مؤقتاً» واثناء العطلة الصيفية لدى معارفك ... لتغرس فيهم حب العمل والنظام والاستفادة من وقت الفراغ واستغلاله ، ليجدوا بعض مصروفات افتتاح المدارس .

وليعذرني الباقون ، فانتم في القلب والوجدان كما كنتم بافراحكم وسعادتكم وبؤسكم وهمومكم في قلب ووجدان «أبي نورس» الرجل المميز بفكره وسرعة بديهته وتعليقاته الساخره التي اوصلت اعمق المعاني لحب اهل الحي ، وعمان ، والنعيمة وايدون .. وكل الاردن ، رحمك الله يا «محمد الخصاونة» ...

فإنني ارى «حزب العهد» بوطنيته وانتماء منتسبيه ومحبيه يتجسد فيك ومن ذكرت من احبائك سكان جبل الخريطة «التاج» في تلك الايام .

... كبر الاردن بابنائه ....

تتمات

حديث الناس

قضت على ما تبقى لهم مما يسد الرمق، حتى اننا رفعنا سعر منسفهم المكون من الخبز والشاي بحجة دعمهم ، وعدلنا اسعار الكاز وقودهم الذي لا بديل غيره ونقول لهم سنعوضكم!!

فرفع الاسعار واستشراء البطالة قضت على الطبقة الوسطى وضمتها الى الطبقة الفقيرة التي تتسع يوماً اثر يوم وضمت كافة موظفي الدولة الا من رحم ربي.

ان ارتفاع تكلفة المعيشة وزيادة اعداد المستفيدين من صندوق المعونة الوطنية، ليس دليل صحة وعافية بل هو مرض اجتماعي إستشرى بيننا وجعلنا طبقتين، طبقة الفقراء وطبقة الاغنياء المتنفذين واصحاب القرار.

لقد حولنا اهالي الاغوار اصحاب الارض الشرعيين الى عبيد يعملون عند سماسرة الاراضي في عمان، وجعلنا من الموظف المحترم فقيراً يستعطف الاخرين، فالراتب لا يكفي لنهاية الشهر، واذا زادته الحكومة باليمين اخذته بالشمال وزيادة.

ورقة مدروسة من علية القوم تقلب الحق الى باطل وتجيّر الاملاك للاخرين، ففي الاغوار استصلحوا الاحراش والوعر ودفعوا الثمن من دماء ابنائهم منذ الستينات فجيّرت الارض لغيرهم...

حكايا كثيرة والحل ثورة اجتماعية، تجعل كفتي الميزان تتعادلان فالديمقراطية وحقوق الانسان والقوانين والانظمة والدستور... الخ تشير الى اننا متساوون في الحقوق والواجبات وكلنا اولاد تسعة اشهر والكبير فينا من يضحي اكثر من اجل الوطن وكلنا لادم وآدم من تراب.

دول الخليج تدفع ضريبة الكربون

بات في حكم المؤكد ان تقوم الولايات المتحدة الامريكية بالاتفاق مع الدول الصناعية السبع بفرض ضريبة على الدول الخليجية المنتجة للنفط تسمى ضريبة الكربون.

وتأتي هذه الضريبة التي تواجه معارضة من الدول الخليجية بحجة ان هذه الدول تسبب تلوثاً للبيئة جراء تصاعد اكسيد الكربون للطبقات الجوية مما يسبب اتساع ثقب الاوزون في الغلاف الجوي الذي يحمي الكرة الارضية من اشعة الشمس.

ومما يذكر ان مصانع الولايات المتحدة تشكل المصدر الأول في العالم الملوث للغلاف الجوي تليها الدول الصناعية الكبرى.



يعلق المراقبون امالاً واسعة على زيارة الرئيس السوداني عمر البشير الى مصر لحضور القمة الافريقية.

وذكرت مصادر مطلعة ان لقاء موسعاً سيتم بين الرئيسين المصري والسوداني على هامش المؤتمر لبحث العلاقات المتأزمة بين البلدين على خلفية الصراع الحدودي على منطقة «حلايب».

وتعد هذه الزيارة بادرة حسن نيه من السودان تجاه مصر بعد ان راهن البعض على عدم حضور البشير الى مصر.



حديث الناس

ايها المتنفذون كفاكم عبثاً

● زياد الربابعي

اتذكر في بداية عملي الصحفي ان مدينة إربد كانت تعاني من مأساة.. فلا يوجد شارع في المدينة يصلح للسير حتى للحيوانات بفعل حفريات المجاري، توجهت الى محافظ إربد وكانت الاسئلة.. لماذا تأخر تنفيذ المشروع؟

لماذا لا يتم تنظيم العمل؟

ولماذا ولماذا... حتى سألته: لماذا لا تنفذون الشروط الجزائية ضد المتعهد؟

أجاب: اعتقد انك تعرف الاجابة... هل هناك في البلد من يستطيع إجبار.. على العدل، لقد اوقفت العمال والمهندسين والنتيجة توبيخي!!

في زماننا الديمقراطي ازدادت سطوة المتنفذين، فها هم يعيثون فساداً وباسم الديمقراطية، لقد سيطروا على الوظائف وهم نواب ووزراء ...الخ، لقد عاثوا كثيراً بالاقتصاد وتاجروا بالدينار واحتفظوا بالدولار، وبالفوناتهم للمسؤولين أوامر، يستطيعون الاستيراد والتصدير حسب مصالحهم الشخصية، فالوطن لهم اذا كسبوا ولغيرهم اذا خسروا.

لقد وقفوا في وجه وزير العمل عبد الكريم الدغمي عندما وضع يده على العمالة الوافدة وعرف من يحميها، وعلى وزير الزراعة محمد العلاونة عندما عرف من أين تؤكل الكتف في الوزارة ومن يأكلها!!

لقد بدلوا كثيراً في الوطن فاضحت الواسطة كفاءة، والغش شطارة، والاحتكار تجارة، والظلم مودة، وبعد ذلك تأتينا وزارة التنمية الاجتماعية بتقرير لم يأت بجديد، فالفقر جاء لزيادة البطالة التي عانى منها اولاد الفقراء فقط بينما لا نجد ابن غني عاطلاً عن العمل او في موقع غير مرموق!!

يأتي تقرير التنمية الاجتماعية ليقول ان خط الفقر هو بحدود ١١٩ ديناراً والحكومة ترفع الاسعار ليلاً نهاراً – عفواً تعدلها – بحجة دعم الفقير وإيصال الدعم لمستحقيه، فالغلاء المتعاقب والبطالة بين الطبقة الفقيرة

البقية ص (١٣)

بكل قلم

« ابو نورس »

● خلدون الناصر

رحمه الله ... حمل هموم وطن كان يعشقه حتى اصبح مشكلته اليومية ... وستعرفون عنه اكثر في سياق المقال .

فبعد ترحال بين احياء عمان الغالية من وسط البلد الى سقف السيل الى سفح قلعه عمان فشارع خرفان والملفوف ، استقر بنا والدي لنسكن «جبل التاج» وكان يقال ان اسمه الرسمي في دائرة الطابو جبل «الخريطة» .

وصلنا هناك وكنا فتياناً ، نعرف معنى الانتماء وحب الوطن ، فقد كنا ننشد صباحاً في مدرستي العبدلية وبدر عاش الملك وبمت ياشبل الحسين وبلاد العُرب او طاني .

ولجبل التاج في ذلك الوقت معان كثيره ، وفيه رموز ، أدركتها فيما بعد ... ولن اكون انانياً لأحتفظ بها لنفسي فهي بين ايديكم .

... جبل التاج ، اتذكر فيك ابا عصام «موسى ماشه» بهيبته وثقته بنفسه ولباس رأسه المميز ونصائحه المحببه لرفاق ابنه عصام ، ... وكان العين الامينة على مسجد الشهيد الذي يقع تماماً امام منزله .

... النكهة المميزة في لهجة اهالي «عين كارم» وبها حلاوه السكر وخاصة عندما تلفظ بتلك اللهجة ، كبارهم كفاح ونضال .. أذكر «ابو غزلان» المهندس بالفطره والبناء الفنان المبدع رحمة الله

اذكر تضحية وعطاء (أم عمر) كانت اماً لنا جميعاً ، اطال الله في عمرها .... ليُصبح فيما بعد الدكتور عمر جوده عالماً تفخر به الأردن .

اما الاستاذ الفاضل مربي الاجيال «ابراهيم مصطفى خنفر» ... فكم كان قاسياً على تلاميذه في مدرسة رغدان وابأ لهم عطوفاً عليهم في جبل التاج، رحمه الله .

أ يُعقل أن انسى او تزول من مخيلتي وانا اودع العقد الخامس من العمر (كوكبة) العلماء الافاضل : الشيخ انور الشيخ عبد العزيز الخياط ، الشيخ محيلان و «ابو جماله الشيخ واصف فخر الدين امد الله في اعمارهم ... وهم يسيرون معاً وانا اتخيل «ملائكة» تحيط بهم ليركبوا معاً باص «جميل الصالح حتر» ، في طريقهم الى اعمالهم ... ربما لا يعرفني احد منهم الآمن بقي جاراً لوالدي ... الشيخ واصف .

رحمك الله يا ابا يحيى «حسن ابو لغده» ... الفني المبدع، لا ازال احتفظ بصورتك المنشوره في العدد الأول من مجلة العربي وانت فرح وسعيد تقف الى جانب انبوب يتدفق منه الماء العذب من أول

البقية ص (١٣)



ما افظع ما صنع النفط العربي!!

● محمود جبور

يعيش النفط العربي الذي انقلب علينا وبالاً..
يعيش الصمت العربي الخبيث!..
تعيش الجامعة العربية..
تعيش ثارات الشيوخ التي لم تنته بعد!!

* * *

واقف في الخرائب التي احدثتها الصواريخ
واقول: عاشت عروبتكم!..
لا علاقة لي بالرئيس الاميركي وأزمته في الاقتصاد!.. فانتم اول المساهمين في العدوان..
لقد مولتم بالرشوة اقذر حرب في التاريخ!..

* * * *

يقولون ان في اميركا علماء ومراكز ابحاث وكمبيوترا..
لكنهم لم يزالوا متخلفين..
ولم يكتشفوا بعد ان الشعوب هي الباقية...
وان الشيوخ الذين خفت موازينهم، امهم هاوية..

* * *

ما افظع ما صنع النفط العربي بنا...
لكن بالنفط هدموا هذا البنيان...
وبدون النفط سنبني مرة اخرى هذا البنيان..

* * * *

ايه بغداد.. ها انت تعودين الى مركز الثقل الحضاري العالمي، فازدهي واختالي بما انت فيه من الحسن والعظمة والكبرياء.
حسبك انك العاصمة التي لم يدخل اليها نجس وباء النظام العالمي الجديد..!
لا تقلقوا الحفائر التي صنعتها الصواريخ...
غداً سندفن كل الذين ضلّ سعيهم وساءت نبوءاتهم واعمالهم مرة واحدة!..

* * *

اولئك نحن.. عرب ضعفاء شرفاء..
تتكالب علينا التكنولوجيا الغربية وسفالتها...
وتخذلنا سيوف بني العم...
لكنا نقتحم التاريخ، ونتجاوز هؤلاء المهووسين القتلة..

النمو الاقتصادي والبيئة

د. نادر مروان

في عام ١٩٧٢ أثار (Donella and Dennis Mead-ows) الغضب بكتابهما المشهور محددات النمو (Limist to Growth) حيث اكدا بان موارد الكون وقدرتها على امتصاص التلوث البيئي وعلى التجدد محدودة ومن خلال إستخدامهما للنماذج بواسطة الحاسوب فانهما توقعا أيضاً بان السكان والنمو الاقتصادي سيعملان على زيادة وتعميق هذه المحددات خلال القرن الحالي، وقد حذر هذان العالمان من كارثة كونية، وسرعان ما تعالت عناوين الصحف، واصوات البرلمانيين والجمعيات العلمية تحاور هذا الراي في الوقت الذي هاجم فيه الاقتصاديون افتراضات ومنهجية ونتائج الباحثين، ومع ذلك فقد تم بيع تسعة ملايين نسخة من هذا الكتاب، ولكن الموضوع سرعان ما حجم بحجة انهما يعيدان تحذيرات مالثوس العالم الاقتصادي الشهير.

ولكن الآن عاد الباحثان من جديد بكتاب جديد عنوانه «خارج الحدود» (Beyont the Limits). وفي هذه المرة فانهما يؤكدان بأن النشاطات البشرية قد تجاوزت قدرات الأرض الطبيعية (ecoloyical) وإنه ان لم تتخذ اجراءات وقائية فورية، فإن تنبؤاتهما في الكتاب الأول ستكون اكثر احتمالاً. ولكن في عام ١٩٩٢ اثارت هذه الاراء قلقاً وتحسباً اكثر من اثارتها السخرية والاستهزاء. ففي خلال عشرين سنة فقط نما عدد سكان الأرض بحدود ٦٦٪ ليصل الى ٥,٣ مليار نسمة في حين أن المنتجات الاقتصادية في العالم قد تضاعفت تقريباً في مناطق شاسعة من الأرض فإن تدمير الطبيعة واضح بشكل استفزازي. فالبحر البلطيقي يموت جراء مياه ونفضلات المجاري بالاضافة الى مصادر الشعوب الاخرى، في اماكن كمدينة المكسيك وشرق اوروبا يتنفس الملايين من البشر الهواء الملوث. الصين سوف تأتي على أخر ما لديها من غابات قابلة للقطع. طبقة الاوزون تقل كثافة، ودرجة حرارة الكون من الممكن أن ترتفع وبالتالي فإن كثيراً من الويلات في الانتظار.

ان ترك سكان الأرض دون سيطرة سيؤدي الى مضاعفة عددهم بحلول عام ٢٠٣٠ حسب توقعات الأمم المتحدة، وفي ذلك الوقت فإن ٨٤٪ من هؤلاء سيعيشون في دول نامية، حيث سيكون مجرد تزويدهم فقط بالأساسيات يتطلب زيادة انتاج العالم خمس مرات «علينا تجديد النمو والتنمية الاقتصادية في دول العالم الثالث وذلك لمحاربة الفقر والحد من الزيادة السكانية. ولكن إذا نهجنا نفس النهج الذي تم اتباعه في مسار التنمية في الدول الصناعية فإنه سيكون هناك تدمير للبيئة غير قابل للاصلاح» هذا ما يقوله رئيس مجلس التنمية لما وراء البحار.

وهنا يمكن عرض المشكلة البيئية باختصار ومن ثم تقديم مقترحات بحلول لهذه المشكلات كما يلي:-

السكان:
من المتوقع ان يتضاعف عدد سكان الكون ليصل الى ١١ مليار نسمة خلال أربعين سنة ومن أجل مقابلة إحتياجات هؤلاء السكان فإن منتجات العالم الصناعية يجب أن تتضاعف خمس مرات.

الفقر:
ستتركز معظم الزيادة السكانية في دول العالم الثالث حيث يدمر الفقراء الموارد من أجل الابقاء ومن المتوقع أن تؤدي عملية الاستمرار في تدمير الموارد الى إعاقة النمو الاقتصادي وبالتالي زيادة الفجوة بين الدول الفقيرة والدول الغنية.

البقية ص (١٢)

استراحة العهد

حكمة

لا تستح من اعطاء القليل فان الحرمان اقل منه

علي بن ابي طالب

ابراج النجوم

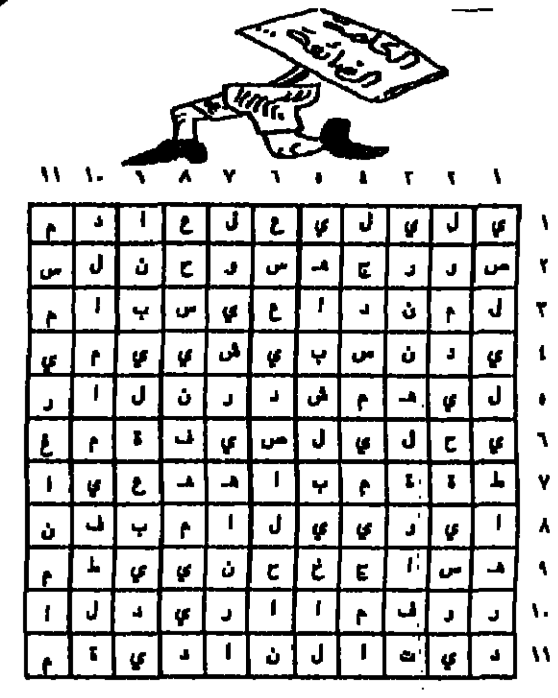


الحمل	تفكر جيداً بالسفر وقد يتحقق ذلك في الصباح.
الثور	خلص وزنك ولا تستعجل الأمور.
الجوزاء	كن واقعياً في تعاطيك مع الاحداث .
السرطان	من الضروري العمل وهذا مناسب لصحتك .
الأسد	بعض المشاكل تواجهك عماً قريب.
العذراء	يوم سعيد في حياتك لكنه ليس مناسباً لعقد اجتماعات هامة .
الميزان	تحتاج إلى متسع من الوقت لتفكر في جمع الأموال .
العقرب	لا تكثر من الاسراف فإنه يرجع عليك.
القوس	كن حذراً من شخص يتقرب إليك كل يوم.
الجدي	اجتهد لتحصل على ما تريد .
الدلو	تمتع بالصبر فالصبر خلق عظيم .
الحوت	باب جديد يفتح لك وهو الحب عماً قريب .

حدث في مثل هذا اليوم

٢٩ / ٦ / ١٩٣٨ – اعلن الكسندر فيلمينغ – اكتشافه للبنسلين.
٢٩ / ٦ / ١٩٦٥ – بدء الجيش حربه في فيتنام .
٢٩ / ٦ / ١٩٦٧ – توفيت الممثلة الامريكية جيد فانسفيلد اثر حادث سيارة .

الكلمة الضائعة



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١	ي	ل	ي	ل	ي	ح	ل	ع	ا	د	م
٢	ص	ر	ر	ج	هـ	س	و	ح	ن	ل	س
٣	ل	م	ن	د	ا	ع	ي	س	ب	ا	م
٤	ي	د	ن	س	ب	ي	ش	ي	ي	م	ي
٥	ل	ي	هـ	م	ش	د	ر	ن	ل	ا	ر
٦	ي	ح	ل	ي	ل	ص	ي	ف	ة	م	ع
٧	ط	ة	ة	م	ب	ا	هـ	هـ	ع	ي	ا
٨	ا	ي	ر	ي	ي	ل	ا	م	ب	ف	ن
٩	هـ	س	ا	ع	خ	ح	ن	ي	ي	ط	م
١٠	ر	ر	ف	م	ا	ا	ر	ي	د	ل	ا
١١	د	ي	ت	ا	ل	ن	ا	د	ي	ة	م

سمير غانم – سعيد صالح – يونس شلبي – عادل امام – حسين فهمي – نبيلة عبيد – ليلى علوي – شريهان – ليلى طاهر – مديحة يسري – نهلة رأفت – ميمي جمال – نادية لطفي – جهاد – أم .

كلمة السر : [illegible]

نكتة

الأول : اشكر الله كثيراً لأنه لم يخلقني ايطالياً .
الثاني : ولماذا ؟
الأول : لأنني لا اعرف كلمة ايطالية واحدة.

الكلمات المتقاطعة

افقي

١ – اغنية لهاني شاكر + أحد الوالدين ٢ – المقطع الأول للاعب اردني + شبكة بالانجليزي ٣ – لهب + جديد بالانجليزي ٤ – ثلاث ارباع بيني + أحد الاطراف + حرف ٥ – احد الوالدين + مختلفان + واد في الاردن ناقص الحرف الاخير ٦ – سعادة + عكس مسك ٧ – فر معكوس + ي + من حالات البحر + حرف ٨ – لا معكوسة + مدينة اردنية بدون ال التعريف ٩ – خط بالانجليزي + عامة عربية .

عمودي

١ – اماني مبعثرة + المقطع الأول لمطرب عربي ٢ – بين ١٨او ٢٠ من العمر + اثبات ٣ – حرف + متشابهان + عشيرة + اسم مذكر ٤ – حرف مختلفة ٥ – احد الضمائر معكوس + بين اثنين + انثى الحصان ٦ – ك + مختلفين ٧ – دولة عربية بدون ال التعريف + اسم مؤنث معكوس + مفرد هموم + ثلثي كوخ ٨– حرف جر + يلف + لعبة شعبية معكوسة ٩ –اغنية لوردة الجزائرية ـ حرف

اختبر ذكاءك



١ – اول من وضع علم الجبر هو ....
٢ – أول شهيدة في الإسلام هي ....
٣ – أول بلد فاز بكأس العالم هو ....
٤ – أول من اخترع الراديو هو ....
٥ – أول شهيد في الاسلام هو ....

مسابقة الاسبوع

من هو ؟

ولد عام ١٨٩٩م وتوفي سنة ١٩٤٩ ، هو شاعر اردني وُلد في إربد ، وتلقى تعلمه الأول فيها ، واتمّ تعلمه الثانوي في (مدرسة عنبر) بدمشق .

تنقل بين سورية وفلسطين والأردن ، وسار على خطى والده المعلم المحامي، فعمل في التعليم والصحافة والمحاماة وعُين حاكماً إدارياً .

كانت حياته سلسلة من المفاجآت والتقلبات ، أمضاها بين الوظيفة والمحاماة والسجن والنفي .

هل تعلم ؟؟

● أن أوّل كتاب انتج كان في مصر وكتب بواسطة الايدي على لفات من الورق وكان الورق يصنع من نبات البردى !
● أنّ مكتبة قرطبة في القرن الحادي عشر كانت تحتوي على ٥٠٠,٥٠٠ كتاب طبعت كلها بواسطة الايدي!!
● أنّ عُمر السلحفاة اطول من عُمر الانسان على الأرض اذ يمكن أن يصل عمر السلحفاة إلى ٢٠٠ عام ... !!

تسلية ..

ب	فرس	حوت	زرافة	بوم
زرافة	دب	صقر	جمل	فرس
سمكة	صقر	فرس	سمكة	حوت
افعى	زرافة	حوت	صقر	دب
فرس	قنفذ	جمل	زرافة	أ

ابدأ من «أ» لتصل إلى «ب» بشرط أن تنتقل من خانة لاخرى افقياً أو عمودياً بدون النزول ... وعليك ان تختار اقصر طريق دون أن تمر مرتين على نفس اسم الحيوان ...

لون الرسم

